الاجبية

باكر
الغروب
النوم

مكتبة المحبة



الأَجْبِيَة

صلوات باكر والغروب والنوم

مكتبة المحبة



قداسة البابا شنودة الثالث

بسم الآب والابن والروح القدس
الإله الواحد ، آمين

+++

(كـــيـــريى لَيْسُون) يَارَبُّ ارْحَمْ، يَارَبُّ ارْحَمْ، يَارَبُّ بارِكْ، آمين.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلَى دهرِ الدهورِ، آمين.

اللَّهُم اجْعلنا مُستحِقين أنْ نقولَ بِشكرٍ:

أبانا الذى فى السَّمَواتِ، لِيتَقدس اسْمكَ، ليأتِ مَلكوتُكَ، لتَكن مَشيئَتُكَ، كما فى السَماءِ كَذلك على الأرْضِ، خُبزَنا الذى للغدِ اعطِنا اليومَ، واغفرِ لنا ذنوبَنا كما نغفرُ نحنُ أيضَاً للمذنبينَ إلينا ، ولا تُدخِلنا فى تَجرِبةٍ، لكن نجّنا مِنْ الشّريرِ، بالمسيحِ يسوعَ ربِّنا، لأنّ لَكَ المُلكَ والقوةَ والمجدَ إلى الأبدِ، آمين.

فَلنَشكر صانعَ الخيراتِ الرّحومَ، اللّهُ أبَا ربّنا وإلهَنا ومخلّصَنا يسوعَ المسيح، لأنّه سَتَرنا، وأعانَنا، وحفظَنا، وقبلَنا إليهِ، وأشْفَقَ علينْا، وعضّدَنا، وأتَى بِنا إلى هذه السّاعةِ. هُوَ أيضًا فَلنسألهُ أنْ يحفظَنا فى هذا اليومِ المُقدسِ وكُلّ أيامِ حياتِنا بكلّ سَلام، الضّابطُ الكلّ الرّبُّ إلهُنا.

أيّها السّيدُ الرّبُّ الإلهُ ضابِط الكلّ أبو رَبّنا وإلهَنا ومُخلّصنا يسوعُ المسيحُ، نشْكرك على كلّ حالٍ، ومِنْ أجلِ كلّ حالٍ، وفى كلّ حالٍ، لأنكَ سَترتَنا، وأعَنتَنا، وحفظْتَنا، وقَبلتَنا إليكَ، وأشْفقتَ عليْنا، وعَضّدتنا، وأتيتَ بِنا إلى هذه الساعةِ.

مِنْ أجلِ هذا نسألُ ونطلبُ مِنْ صلاحِكَ يامحبّ البشر، امنحْنا أنْ نكملَ هذا اليومُ

المقدسُ وكلُّ أيامِ حياتِنا بكلِّ سلامٍ مع خوفِكَ. كلُّ حسد، وكلُّ تجربةٍ، وكلُّ فعلُ الشيطانِ. ومؤامرةَ الناسِ الأشرارِ، وقيامُ الأعداءِ الخَفِيينَ والظاهِرِين، انزَعْها عنا، وعَن سائِرِ شَعبِكَ، وعَن مَوضعِكَ المقدسِ هذا. أما الصَالِحاتُ والنافعاتُ فارزُقنا إيَاها، لأنكَ أنتَ الذى أعطَيْتَنا السلطانَ أنْ ندوسَ الحياتِ والعقاربَ وكلَّ قوةِ العدوَّ.

ولا تُدخِلنا فى تَجرِبَةٍ، لكنْ نجنا مِنْ الشرِيرِ. بالنِعمةِ والرأفاتِ ومحبةِ البشرِ اللواتِى لابنِكَ الوَحِيدِ ربِّنا وإلهَنا ومُخلِّصَنا يسوعُ المسيحُ. هذا الذى مِنْ قِبَلِهِ المجدَ والإكرامَ والعزةَ والسجودَ تليقُ بكَ معه ومعَ الروحِ القدسِ المُحيِى المُساوى لَكَ الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهورِ. آمين.

المَزْمُورُ الخَمْسُونَ

ارْحَمنى ياالله كعظيم رحمتك، ومثلَ كثرةِ رافاتِكَ تمحو إثمى. تغسلنى كثيرا مِنْ إثمى، ومنْ خطيّتى تُطهرنى. لأنّى عارِفٌ بإثمى، وخطيّتى أمامى فى كلِّ حينٍ. لكَ وحدكَ أخطأتُ، والشرّ قدامكَ صنعتُ، لكى تتبرَّر فى أقوالكَ، وتَغْلبَ إذا حوكمتَ. لأنى ها أنذا بالإثم حُبِلَ بى، وبالخطايا ولَدتنى أمى. لأنكَ هكذا قد أحبَبْتَ الحق، إذ أوضَحتَ لى غوامضَ حكمتِكَ ومَسْتوراتِها. تَنضحُ علىَّ بزوفاكَ فأطهُر، تغسلنى فأبيضُّ أكثرَ مِنْ الثلجِ. تُسْمعنى سُروراً وفَرحاً، فتبتَهجُ عِظامى المنسَحِقة. اصْرفْ وَجهكَ عَنْ خَطاياى، وامحُ كلَّ آثامى. قلبًا نَقيًا اخلقْ فىَّ

ياالله وروحاً مستقيماً جدده فى أحشائى. لا تطرحنى من قدام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعه منى. امنحنى بهجة خلاصك، وبروح مدبر عضدنى فأعلم الأثمة طرقك، والمنافقون إليك يرجعون. نجنى من الدماء ياالله إله خلاصى، فيبتهج لسانى بعدلك. يارب افتح شفتى، فيخبر فمى بتسبيحك. لأنك لو آثرت الذبيحة، لكنت الآن أعطى. ولكنك لا تسر بالمحرقات، فالذبيحة لله روح منسحق. القلب المنكسر والمتواضع لا يرذله الله. أنعم (١) يارب بمسرتك على صهيون، ولتبن أسوار أورشليم. حينئذ تسر بذبائح العدل قرباناً ومحرقات، حينئذ يقربون على مذابحك العجول. هللويا.

(١) العددان الأخيران قيلا أثناء السبى.

صَلاةُ باكـرٍ

+++

«رُتِّبتْ تذكاراً للساعةِ التى قام فيها المسيحُ مِنْ الأموات، تُتلَى عندَ القيَام مِنْ النومِ، شُكراً للهِ لبدءِ حيَاة النهارِ الجَديدِ، وتمجيداً له على قيَامتِه»

هَلُمَّ نسجد، هَلُمَّ نسأل المسيحَ إلهَنا. هَلُمَّ نسْجد، هَلُمَّ نطلُب مِنْ المسيح ملكنا. هَلُمَّ نسجد، هَلُمَّ نتضرَّعُ إلى المسيحِ مخلّصنا. يارَبنا يسوع المسيح كلمة اللهِ إلهنا، بشفاعَةِ القديسَة مريم وجميعِ قديسيكَ، احفظنا. ولنَبدأ بدءاً حسناً. ارْحَمْنَا كإرادتِكَ إلى الأبَدِ. الليلُ عبَرَ، نشكُركَ يَارَبُّ، ونسألُ أن تحفظَنا فى هذا اليومِ بغيرِ خَطيةٍ وانقِذنا.

البُولُسُ

مِنْ رسالَةِ أفَسُسَ ص ٤: ١ - ٥

أسألُكم أنا الأسيرُ فى الرَّبِّ أن تَسلُكوا كما يَحقُّ للدعوَةِ التى دُعيتُمْ إليها، بكلِّ تواضُعِ القلبِ والوَداعةِ وطولِ الأناةِ، مُحتملينَ بعضُكُم بعضًا فى المحبَّةِ. مسرعينَ إلى حفظِ وحدانيةِ الروحِ برباطِ الصلحِ الكاملِ، لكى تكونوا جسدًا واحدًا وروحًا واحدًا، كما دُعيتُمْ إلى رجاءِ دعوَتكم الواحدِ. رَبٌّ واحد، وإيمانٌ واحد، ومعموديةٌ واحدةٌ.

مِنْ إيمانِ الكنيسَةِ

واحدٌ هُوَ اللّهُ أبو كل أحدٍ. واحدٌ هُوَ أيضًا ابنهُ يسوعَ المسيحِ الكلمَةَ، الذى تجسَّدَ وماتَ وقامَ مِنَ الأمواتِ في اليومِ الثالثِ وأقامَنا معَهُ. واحدٌ هُوَ الروحُ القدسِ المُعزِّى الواحدُ بأقنومِهِ، مُنبثقٌ مِنَ الآبِ، يُطهِّرُ كلَّ

البـريّةِ. يعلّمنا أنْ نسـجُدَ للثـالوثِ القـدّوسِ بلاهوتٍ واحدٍ وطبيعةٍ واحدةٍ. نسبّحهُ ونباركهُ إلى الأبدِ. آمين.

ثم يقولُ المُصلّى

صَلاة بَاكرٍ مِنْ النهـارِ المبارَكِ، أقـدّمُهـا للمـسـيحِ ملِكى وإلهى، وأرجـوهُ أن يغـفـرَ لى خطايَاى.

المَزْمُورُ الأوّلُ

طـوبَى لـلـرجلِ الـذى لـمِ يـسلُك فـى مشورةِ المنافقينَ، وفى طريقِ الخُطاةِ لم يَقفْ، وفى مَجلسِ المُستـهـزئينَ لم يَجلسْ. لكن فى نامـوسِ الربِّ إرادَته، وفـى نامـوسـهِ يلْهجُ نهـاراً وليلاً. فيكون كالشجرةِ المغروسَةِ على مَجارى المِيَاه، التى تُعطى ثمرَها فى حينهِ. وورقُهـا لا يَنتَثـرْ، وكُلّ مـا يـصنعُ ينجَح فيهِ. لَيسَ كذلكَ المنافقونَ، ليسوا كذلكَ. لكنّهم كالهَباءِ الذى

تذريه الريحُ عن وجهِ الأرضِ. فلهذا لا يقومُ المنافقونَ في الدينونةِ، ولا الخُطاةُ في مجمعِ الصدّيقينَ. لأنّ الربَّ يعرف(١) طريقَ الأبرارِ، أما طريق المنافقينَ فتبادُ. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ الثانِي

لماذا ارتجّت الأممُ، وتفكّرت الشعوبُ بالباطلِ. قامَ ملوكُ الأرضِ، وتآمرَ الرؤساءُ معاً على الربِّ وعلى مسيحهِ:(٢) لنقطعْ أغلالهما، ولنطرحْ عنا نيرهما.

الساكنُ في السمواتِ يضحكُ بهم، والربُّ يستهزىء بهم. حينئذٍ يكلمهم بغضبهِ، وبرجزهِ يرجفهمْ. أنا أقمتهُ ملكاً على صهيونِ جبلَ قدسهِ لأكرزَ بأمرِ الربِّ. الربُّ قالَ لي أنتَ ابني، وأنا اليومَ ولدتكَ. سَلْني فأعطيكَ الأممَ ميراثكَ، وسلطانك إلى أقطارِ الأرضِ. لتَرعاهم بقضيبٍ منْ حديدٍ، ومثلُ آنيةِ

(١) أي يرعى ويهتم. (٢) أي، قائلين: لنقطع...

الفُخارِ تسحقهم. فالآنَ ايها المُلوكُ افهموا، وتأدَّبوا ياجَميعَ قضاةِ الأرضِ. اعبدوا الربَّ بخشيةٍ، وهللوا لهُ برِعدةٍ. الزموا الأدَبَ(١) لئَلا يَغضبُ الربُّ، فتَضِلوا عن طريقِ الحقِّ. عندما يتقد غضبه بسرعة. طوبى لجَميع المُتكلين عَليه. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ الثَّالِثُ

يَارَبُّ لماذا كَثُرَ الذينَ يُحزنونني، كَثيرونَ قاموا عليَّ، كَثيرونَ يقولونَ لنَفسي: ليسَ لهُ خلاصٌ بإلهِهِ. فأنتَ يَاربُّ أنتَ هُوَ ناصِري، مَجدي ورافعُ رأسي. بصَوتي إلى الربِّ صَرختُ، فاستَجابَ لي مِنْ جبلِ قُدسهِ.

أنا اضطَجَعتُ ونمتُ، ثم استيقَظتُ لأنَّ الربَّ ناصِري. فلا أخافُ مِنْ ربواتِ الجُموعِ المحيطينَ بي، القائِمينَ عليَّ. قُمْ يَارَبُّ

(١) في السبعينية. أما النص العبري فيقول: قبلوا الابن.

خَلِّصني ياإلهي، لأنكَ ضربتَ كُلَّ مَنْ يُعاديني باطلاً. أسنانَ الخُطاةِ سَحَقتَها. للربِّ الخَلاصِ، وعلى شعبهِ بركته. هَلِلُّويَا.

المَزْمُورُ الرَّابعُ

إذْ دَعوتُ استجَبتَ لي ياإله بِرِّي، في الشدَّةِ فَرَّجتَ عَنّي. تَراءَفْ عليَّ يارَبُّ واسمَعْ صَلاتي.

يابَني البَشَر، حتى متى تَثقُل قلوبكم؟ لماذا تُحبون الباطِلَ وتبتَغونَ الكذب؟ اعلَموا أنَّ الربَّ قد جعلَ قدوسَهُ عَجَبًا. الربُّ يَستجيبُ لي إذا ما صَرختُ إليهِ. اغضَبوا ولا تُخطئوا، الذي تَقولونَهُ في قلوبِكُم اندَموا عَلَيهِ في مَضاجِعِكُمْ. اذْبَحوا ذَبيحةَ البِرِّ وتَوكلوا على الربِّ.

كَثيرونَ يقولونَ: مَنْ يُرينا الخَيراتِ؟ قد أضاءَ عَلينا نورُ وجهكَ يارَبُّ. أعطَيتَ سرورًا

لقَلبى أوفر مِنْ الذينَ كـثُرتْ حِنطتهم وخَمرهم وزَيتهم. فبالسَلامِ أضطَجعُ أيضاً وأنام، لأنَكَ أنتَ وحدكَ يَارَب أسْكنتنى على الرَجاءِ. هَلّلُويَا.

المَزْمُورُ الخَامِسُ

انْصِتْ يَارَبُّ لكِلماتى، واسْمعْ صُراخى. اصغ إلى صَوْتِ طِلبتى يامَلِكى وإلَهى، لأنّى إليكَ أصلّى. يَارَبُّ بالغَداةِ تسمعُ صَوتى، بالغَداةِ أقفُ أمامكَ وترانى.

لأنّكَ إلهٌ لا تَشاء الإثمَ، ولا يُساكنُكَ مَنْ يَصنعُ الشرَّ. ولا يَثْبت مُخالِفو النَاموس أمام عَيْنيكَ. يَارَبُّ أبغضتَ جَميعَ فاعِلى الإثْمَ، وتُهلكَ كلَ الناطقِين بالكذبِ. رَجُل الدمَاءِ والغاشُ يرذلهُ الربُّ. أمَا أنَا فبكَثرةِ رحمتكَ أدخلُ بيتكَ، وأسْجدُ قُدامَ هيكل قدسِكَ بمخافَتكَ.

اهْدِنى يَارَبُّ بِعَدْلِكَ، مِنْ أجلِ أعْدائى سهِّلْ أمامى طَرِيقَكَ، لأنَّهُ ليسَ فى أفواهِهِمْ صدقٌ، باطِلٌ هُوَ قَلْبُهُمْ، حَنْجرتهم قبر مَفْتوحٌ، وبألسنتِهم قد غَشُّوا، فدِنْهم يَااللهُ، وليَسقطوا من جَميعِ مؤامَراتِهم، وككَثْرةِ نِفاقِهم استأصِلهم، لأنهم قد أغضبوكَ يَارَبُّ،

وليَفرحْ جميعُ المتَّكلينَ عليكَ، إلى الأبَدِ يسرونَ وتَحِلُ فيهِم، ويَفتخِر بكَ كلُ الذينَ يحبون اسمَكَ، لأنَّكَ أنتَ بارَكتَ الصِّديقَ يَارَبُّ، كما بِتُرسِ المسَرةِ كلَّلتنا، هَلِّلُويَا،

المَزْمُورُ السَّادِسُ

يَارَبُّ لا تُبَكِّتْنى بغَضَبِكَ، ولا تُؤَدبنى بسُخْطكَ، ارْحَمنى يَارَبُّ فإنّى ضَعيفٌ، اشفِنى يَارَبُّ فإنَّ عظامى قد اضْطَربتْ، ونَفسى قد انزَعَجت جِدًا، وأنتَ يَارَبُّ فإلى مَتَى؟

عُدْ وَنجِّ نَفسى، واحْيِنى مِنْ أجلِ

رَحمتكَ، لأنَهُ ليسَ فى المَوتِ مَنْ يَذكُرك، ولا في الجَحيمِ مَنٍ يَعترفُ لَكَ. تَعبتُ في تَنهدى، أعوِمُ كلٍ لَيلةِ سَريرى، وبدُموعى أبلٍ فِراشى، تَعكرتْ مِنْ الغَضبِ عَيناى، شاخَت مِنْ سائرِ أعدائى.

ابْعدوا عنى ياجميعَ فاعِلى الإثمِ، لأنَ الربَّ قد سَمِعَ صَوتَ بُكائى. الربُّ سَمِعَ تَضرعى، الربُّ لصَلاتى قَبِلَ. فليَخز وليضطَرب جِداً جميعُ أعدائى، ليَرتَدوا إلى وَرائهِم بالخِزى سَريعاً جِداً. هَلّلُويا.

المَزْمُورُ الثّامِنُ

أيُّها الربُّ رَبّنا، مَا أعْجَب اسْمكَ على الأرضِ كُلّها! لأنّهُ قد ارتَفَعَ عظمُ جَلالِكَ فوقَ السمَوات. مِنْ أفواهِ الأطفالِ والرّضعانِ هيأتَ سبحاً، مِنْ أجلِ أعدائكَ، لتُسكِتَ عدواً ومنتقماً.

لأنى أرَى السمَوات أعمَالَ يَديكَ، القمَرَ والنجُوم أنتَ أسستَهَا، مَنْ هُوَ الإنسانُ حتى تَذكرهُ، وابنُ الإنسانُ حتى تَفتقدهُ؟! انقَصتَهَ قَليلاً عَن المَلائكَة، بالمَجد والكَرامة تَوجتَهُ، وعَلى أعمالِ يديكَ أقَمتهُ. كل شَئ أخضَعتَ تحتَ قَدميه، الغنمَ والبقرَ جميعاً وأيضاً بَهائمَ الحقلِ وطيورَ السماءِ وأسماكَ البحرِ السالكة فى البحارِ. أيها الربُّ ربنا. مَا أعجَبَ اسمكَ فى الأرضِ كلها. هَللُويَا.

المَزمُورُ الحَادِى عَشَرَ

خَلصنى يَارَبُّ فإنَّ البارَ قد فَنِىَ، وقد قَلَّتْ الأمانَةُ مِنْ بَنى البَشَرِ. تَكلَّمَ كُلُّ واحدٍ مَع قريبه بالأباطيلِ. شِفاهٌ غاشةٌ فى قلوبِهم، وبقلوبٍهم تخاطبوا. يَستأصلُ الربُّ جميعَ الشفاه الغاشةَ، واللسانَ الناطقَ بالعظائم. الذينَ قالوا: نُعَظّمُ ألسنَتَنا، شِفاهُنا مَعنا، فمَنْ هُوَ رَبٌ علينا؟!

مِنْ أَجْلِ شَقَاءِ الْمَسَاكِينَ وَتَنَهُّدِ الْبَائِسِينَ الآنَ أقوم، يَقولُ الربُّ، أصنعُ الخَلاصَ عَلانيةً. كَلامُ الربِّ كلامٌ نَقى، فِضَّةٌ محماةٌ مُجَرَّبَةٌ فِى الأرضِ، قد صُفِّيَت سَبعةَ أضعافٍ. وأنتَ يَارَبُّ تُنَجِّينا وتَحفظُنا مِنْ هذا الجيلِ وإلى الدهرِ. المُنافِقونَ حَوْلَنا يمشونَ. مثلَ عَظمتك أكثَرْتَ أعمار بَنى البَشَرِ. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ الثَّانِى عَشَرَ

إلى مَتى يَارَبُّ تَنساني؟ إلى الانقضاءِ؟ حتى مَتى تَصرفُ وَجهكَ عنى؟ إلى مَتى أُرَدِّدُ هذه المَشوراتِ فى نَفسى، وهذه الأوجاع فى قَلبى النَهارَ كُلَّهُ؟ إلى مَتى يَرتفعُ عَدوى علىَّ؟ انظر واستَجب لى يارَبى وإلهى. أنِرْ عَيْنَىَّ لئَلا أنامُ نومَ الموتِ، لئَلا يَقولُ عَدوى: إنى قد قويتُ عليهِ. الذينَ يُحْزِنونَنى يَتهلَّلونَ إنْ أنا زَللتُ. أمّا أنا فعلى رَحمتكَ تَوكلتُ. يَبتهِجُ قَلبى

بِخَلاصِكَ. أُسَبِحُ الرَبَّ المُحسِنَ إلىَّ، وأُرَتِلُ لاسمِ الربِّ العلىِّ. هَلِلُويَا.

المَزْمُورُ الرابعُ عَشَرَ

يَارَبُّ مَنْ يَسكُنُ فى مَسكنكَ، ومَنْ يحلُّ فى جبلِ قُدسِكَ؟ السَالكُ بِلا عَيبٍ، والفاعِلِ البرِّ، والمُتكلِّمُ بالحَقِّ فى قَلبِه، الذى لا يَغشُ بِلسانِه، ولا يصْنعُ بقريبِه سوءاً، ولا يَقبلُ عاراً على جيرانِه. فاعِلُ الشَرِّ مَرذولٌ أمامه، ويُمجِدُ الذينَ يتقونَ الربَّ. الذى يَحلفُ لقريبه، ولا يَغدرُ بِهِ. ولا يُعطى فِضَتَهُ بالرِّبا، ولا يَقبلُ الرشوةَ على الأبرياءِ. الذى يصنعُ هذا لا يَتزَعزَعُ إلى الأبَدِ. هَلِلُويَا.

المَزْمُورُ الخَامِسُ عَشَرَ

احفظْنى يَارَبُّ فإنى عَليكَ تَوكلتُ. قلتُ للربِّ: أنتَ ربى، ولا تَحتاجُ إلى صَلاحى. أظهرَ عَجائِبَهُ لقديسيهِ الذينَ فى أرضِهِ، وصنعَ

فيهم كلَّ مَشيئاته. كثُرتْ أمْراضهُم الذينَ أَسرَعوا وَراءَ إلَهٍ آخر. لا أجتمع بمجامعهم مِنَ الدماءِ، ولا أذكُر أسماءَهم بشفَتيَّ. الربُّ هوَ نَصيبُ ميراثي وكأسي. أنتَ الذي تَردُّ إليَّ ميراثي. حِبالُ المساحة وَقعتْ لي في أرضٍ عزيزة، وإنَّ ميراثي لَثابتٌ لي.

أباركُ الربَّ الذي أفهَمني، وأيضاً إلى الليلِ تنذرني كُليَتاي.(١) تَقدمتُ فرأيت الربَّ أمامي في كلِّ حينٍ، لأنَّهُ عَن يميني لكي لا أتَزعزع. مِنْ أجلِ هذا فَرِحَ قَلبي وتَهلَّلَ لساني، وأيضاً جَسدي يَسكنُ على الرَجاءِ. لأنَّكَ لا تَترك نَفسي في الجَحيم، ولا تَدعِ قدوسكَ يرى فساداً. قد عَرَّفتني سُبُلَ الحياةِ. تملأُني فَرحاً أمامَ وجهكَ. البهجَةُ في يمينِكَ إلى الانقضاءِ. هَلِّلويا.

(١) أي أحشائي.

المَزْمُورُ الثَّامِنُ عَشَرَ

السَّموَاتُ تُحدِّثُ بمجدِ اللهِ، والفَلكُ يُخبرُ بعملِ يَديهِ. يومٌ إلى يومٍ يُبدى قَولاً، وليلٌ إلى ليلٍ يُظهرُ علماً. لا قولٌ ولا كلامٌ، لا تُسمعُ أصواتُهم. فى كُلِّ الأرضِ خَرَجَ مَنطقهُمْ، وإلى أقصَى المَسكونَةِ بَلغتْ أقوالُهم. جعلَ فى الشَّمسِ مظلّتَهُ. وهى مثلُ العريسِ الخارجِ مِنْ خِدره، يَتهلّلُ مثل الجَبارِ الذى يُسرِعُ فى طَريقهِ. مِنْ أقصَى السماءِ خُروجُها، ومُنتَهاها إلى أقصَى السَّماءِ، ولا شَىءَ يَختَفى مِنْ حَرارتِها.

ناموسُ الرَّبِّ بِلا عَيبٍ، يَردُّ النُفُوسَ. شهادةُ الربِّ صادقةٌ، تعلّم الأطفالَ. فَرائضُ الرَّبِّ مُستقيمةٌ، تُفرِحُ القلبَ. وصيةُ الربِّ مُضيئةٌ، تُنيرُ العَينينِ عَنْ بُعدٍ. خشيةُ الرَّبِّ زَكيةٌ، دائِمةٌ إلى أبدِ الأبدِ. أحكامُ الرَّبِّ أحكامُ حقٍ وعادلةٌ معاً. شهوةُ قَلْبهِ مُختارةٌ. أفضَلُ

مِنْ الذهبِ والحجرِ الكثيرِ الثَّمنِ، وأحلَى مِنْ العسلِ والشهدِ. عَبدكَ يحفظها، وفى حفظِها ثَوابٌ عظيمْ. الهَفواتُ مَنْ يَشعرُ بها؟ مِنَ الخَطايَا المُستَترةِ يَارَبُّ طَهرنى، ومِنَ الغرباء احفَظْ عَبدكَ حتى لا يَتسلَّطوا علىَّ. فحينئذٍ أكونُ بِلا عَيبٍ، وأتَنَقَّى مِنْ خَطيةٍ عَظيمةٍ. وتكونُ جميعُ أقوالِ فَمى وفِكرِ قَلبى مُرضيةً أمامَك فى كلِّ حينٍ. يارَبُّ أنتَ مُعينى ومُخلِّصى. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

إليكَ يَارَبُّ رَفعتُ نَفسى، إلَهى عليكَ توكَّلتُ. فَلا تُخزِنى إلى الأبد، ولا تُشمِت بى أَعدائى. لأنَّ جَميعَ الذينَ يَنتظرونَكَ لا يَخزون. لِيخزَ الذينَ يَصنعونَ الإثمَ باطلاً. اظهِرْ لى يَارَبُّ طُرقَك، وعلِّمنى سُبلكَ. اهدِنى إلى عَدلِكَ وعَلِّمنى. لأنَّكَ أنتَ هُوَ اللَّه مُخلِّصى، وإياكَ انتظَرتُ النَّهارَ كلَّهُ. اذكُر

يَارَبُّ رَأفَاتِكَ ومَراحِمِكَ، لأنَّها ثابتةٌ منذُ الأزلِ. خَطَايَا شَبَابِى وجهالاتى لا تَذكُر. كَرحمتِكَ اذكُرنى أنتَ مِنْ أَجْلِ صَلاحِكَ يَارَبُّ.

لأن الرَّبُّ صالحٌ ومستقيمٌ، لذلكَ يُرشدُ الذينَ يُخطئونَ فى الطَّريقِ. يَهدِى الوُدعاءَ فى الحكم، يُعلِّم الودعاءَ طُرُقَهُ. جَميعُ طُرقِ الرَّبِّ رحمةٌ وحقٌ لحافِظِى عَهدِهُ وشهاداتِه. مِنْ أَجلِ اسمِكَ يَارَبُّ اغفِرْ لى خَطيتى لأنَّها كَثِيرةٌ. مَنْ هُوَ الإنسانُ الخائفُ الرَّبِّ؟ يُرشدُهُ فى الطَّرِيقِ التى ارتَضاها. نَفسُهُ فى الخيراتِ تثبتُ، ونَسلُهُ يَرِثُ الأرضَ. الرَّبُّ عزٌ لخَائفيه، واسمُ الرَّبِّ لأتقيائِه. ولَهم يُعلِنُ عَهدَه. عَينَاىَ تَنظُرانِ إلى الرَّبِّ فى كلِّ حينٍ، لأنَّهُ يجتذبُ مِنَ الفَخِّ رِجلَىَّ.

انظرْ إلىَّ وارحَمنى، لأنِّى ابنٌ وحيدٌ وفَقيرٌ أنا. أحزانُ قلبى قد كَثُرت، اخرِجنى مِنْ

شَدائِدي. انظُرْ إلى ذُلّي وتَعَبي، واغفِرْ لي جميعَ خَطاياي. انظرْ إلى أعدائي فإنهُم قد كَثروا وأبغضوني ظُلماً. احفظْ نَفسي ونجِّني، لا أخزَى لأنّي عليكَ توكلتُ. الذينَ لا شرَّ فيهِمْ والمُستقيمونَ لَصِقوا بي، لأنّي انتظرتُكَ يَارَبُّ. يااللهُ انقذْ إسرائيلَ مِنْ جَميعِ شَدائدِهِ. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

الربُّ نُوري وخَلاصي ممَّن أخاف؟! الربُّ ناصِرُ حياتي ممَّن أجزع؟! عندما يقترب الأشرارُ مني ليأكلوا لَحمي، مُضايقيَّ وأعدائي عَثروا وسَقطوا. إنْ يُحاربني جيشٌ فلن يَخافَ قَلبي. وإنْ قامَ عليَّ قتالٌ ففي هذا أنا مُطمئنٌ. واحدةً سَألتُ منَ الربِّ وإياها ألتمس، أنْ أسكنَ في بيتِ الربِّ كلَّ أيامِ حَيَاتي. لِكي أنظرَ نَعيمَ الرب، وأتَفرسَ في هَيكلِهِ المُقدسِ. لأنَهُ أخفاني في خَيمتِهِ، في

يومِ شدتي سترني بسترِ مظلته، وعلى صخرةٍ رفعني، والآن هوذا قد رفع رأسي على أعدائي. طفت وذبحت في مظلته ذبيحة التهليل، أسبح وأرتل للرب.

استمع يارب صوتي الذي به دعوتك، ارحمني واستجب لي فإنه لك قال قلبي: طلبت وجهك، ووجهك يارب ألتمس. لا تحجب وجهك عني، ولا تنبذ بغضبٍ عبدك. كن لي معيناً، لا تخذلني ولا ترفضني ياالله مخلصي. فإن ابي وامي قد تركاني، وأما الرب فقبلني. علمني يارب طريقك، واهدني في سبيلٍ مستقيمٍ من أجلِ أعدائي. لا تسلمني إلى أيدي مضايقي، لأنه قد قام عليَّ شهود زورٍ، وكذب الظلم على ذاته. وأنا أؤمن أني أعاين خيرات الرب في أرض الأحياء. انتظر الرب، تقو وليتشدد قلبك وانتظر الرب. هللويا.

المَزْمُورُ الثَّانِي وَالسِّتُّونَ

يَااللهُ إلهى، إليكَ أبكِّر، إذ عَطشَتْ إليكَ نفسى. لكى يزهر لكَ جَسدى، فى أرضٍ مُقفرةٍ وموضعٍ غير مَسلوكٍ ومكانٍ بِلا ماءٍ. هَكذا تَرَاءَيتُ لكَ فى القدس، لأرَى قُوتَكَ ومَجدكَ. لأنَّ رحمَتكَ أفضلُ مِنَ الحيَاةِ، شفَتَاىَ تُسبّحانكَ. لذلكَ أُبارِكُكَ فى حيَاتى، وبِاسمِكَ أَرفعُ يَدىَّ. فَتَشبعُ نَفسى كما مِنْ شَحمٍ ودَسمٍ. بشفاهِ الابتهاجِ تُبارِكُ اسمكَ. كنتُ أذكُركَ على فِراشى، وفى أَوقاتِ الأسحارِ كنتُ أرتلُ لكَ. لأنكَ صِرتَ لى عَونًا، وبظلِ جناحَيكَ أبتَهجُ.

التَحقتْ نَفسى وراءكَ، ويمينكَ عَضدَتنى. أمَا الذينَ طَلبوا نَفسى للهَلاكِ، فيَدخلونَ فى أسافلِ الأرضِ. ويُدفعونَ إلى يدِ السَّيفِ، ويكونونَ أَنصبةً للثَعالبِ. أمَا المَلكُ فيَفرحُ باللهِ، ويَفتَخرُ كلُ مَنْ يَحلفُ بهِ. لأنَّ أَفواهَ المتكلمينَ بالظُلمِ تُسَدُّ. هَلّلُويَا.

المَزمُورُ السَّادِسُ والسِّتُّون(١)

لِيَتَراءَف اللهُ عَلينا ويُباركنا، وليظهر وَجهه عَلينا ويرحَمنا. لتُعرف فى الأرضِ طَريقكَ، وفى جَميعِ الأُمَمِ خَلاصكَ. فَلتَعترَفْ لكَ الشُّعوبُ يَااللهُ، فَلتَعترَفْ لكَ الشُّعوبُ كلها. لِتَفرحَ الأممُ وتَبتهجُ، لأنَكَ تحكم فى الشُّعوبَ بالاستقامَة، وتَهدى الأممَ فى الأرضِ. فَلتَعترَفْ لكَ الشُّعوبُ يَااللهُ، فَلتَعترَفْ لكَ الشُّعوبُ جميعاً. الأرضُ أعطتْ ثَمَرتها، فليُباركنا اللهُ إلهنا. ليُباركنا الله، فلتَخشهُ جميعُ أقطارِ الأرضِ. هَلّلُويَا.

المَزمُورُ التَّاسِعُ والسِّتُّونَ

اللهُمَ التَفتْ إلى مَعونَتى، يَاربُّ اسرعْ وأعنّى. ليخزَ ويَخجل طالبو نَفسى، وليَرتد

(١) البركة التى كان يستعملها الكاهن فى العهد القديم (عدد ٦: ٢٤ - ٢٦).

إلى خَلفٍ ويَخجل الذينَ يَبتغونَ لىَ الشرَّ. وليَرجعْ بالخزىِ سَريعاً الذينَ يَقولونَ لى: نعماً نعماً. وليَبتهج ويفرح بكَ جميعُ الذينَ يَلتَمسونكَ، وليَقلْ فى كلُ حينٍ محبو خَلاصكَ: فليَتَعظمْ الربُّ. وأمّا أنا فمسكينٌ وفَقيرٌ، اللهُمَّ أعنّى. أنتَ معينى ومخلّصى يَارَبُّ فلا تُبطىء. هَلَّلُويَا.

المَزْمُورُ المَائَةُ وَالثَّانِى عَشَرَ

سَبِّحوا الربَّ أيها الفتيَانُ، سَبّحوا اسمَ الرَّب. ليكن اسمُ الربِّ مُباركاً مِنْ الآن وإلى الأبَدِ. مِنْ مَشارقِ الشَّمسِ إلى مَغاربِها باركوا اسمَ الرَّبَّ. الربُّ عالٍ على كلِّ الأممِ، فوقَ السموات مجده.

مَنْ مثلُ الرَّبِّ إلهنا؟! السَّاكِنِ فى الأعالى، النّاظر إلى المُتَواضِعينَ فى السَّماءِ وعلى الأرضِ. المقيم المِسكينَ مِنَ التُراب،

الرافع البائسَ من المزبلة لكى يُجلسهُ معَ رؤساء شعبهِ. الذى يجعلُ العاقرَ ساكنةً فى بيتٍ، أمّ أولادٍ فرحةً. هَلّلُويَا.

المَزْمُورُ المَائَةُ وَالثَّانِى وَالأَرْبَعُونَ

يَارَبُّ اسمعْ صَلاتى. انصتْ إلى طلبتى بحقكَ. استجبْ لى بعدلكَ. ولا تدخلْ فى المُحاكمةِ معَ عبدكَ، فإنهُ لن يتزكّى قدامكَ كلُّ حىٍّ. لأنَّ العدوَّ قد اضطهدَ نفسى، وأذلَّ فى الأرضِ حياتى. أجلسنى فى الظلماتِ مثل الموتَى منذُ الدهرِ. أضجرتْ فىَّ روحى، اضطربَ فىَّ قلبى. تذكرتُ الأيامَ الأُولَى ولهجتُ فى كلِّ أعمالكَ، وفى صنائعِ يديكَ كنتُ أتأملُ. بسطتُ إليكَ يدى، صارتْ نفسى لكَ مثلَ أرضٍ بلا ماءٍ.

استجبْ لى يَارَبُّ عاجلاً، فقدْ فنيتْ روحى. لا تحجبْ وجهكَ عنى، فأُشابهُ الهابطينَ فى الجُبِّ. فلأسمعَ فى الغدواتِ

رَحــمَتكَ، فــإنَى عَليكَ تَوكَلتُ. عَرِّفنى يَارَبُ الطَّرِيقَ التى أسلكُ فيـهـا، لأنى إليكَ رَفعتُ نَفسى. أنقـذنى مِنْ أعدائى يَارَب، فإنى لَجأتُ إليكَ. عَلّمنى أن أصنعَ مَشيـئتكَ، لأنك أنتَ هُوَ إلَهى. روحكَ القــدوس فَليــهدنى إلى الاستـقـامـة، مِنْ أجلِ اسمكَ يَارَبُ تُحيينى. بحـقكَ تُخـرجُ مِنْ الشـدةِ نَفسى، وبِرَحـمـتكَ تَستـأصلُ أعدائـى. وتُهلكُ جـمـيعَ مُضـايِقى نَفسى، لأنى أنا هُوَ عَبدكَ أنا. هَلّلُويَا.

فصلٌ من إنجِيلِ يُوحَنَّا

(ص ١ : ١ – ١٧)

فى البدءِ كانَ الكَلمَةُ، والكَلمَةُ كانَ عِنْد اللَّه. وكانَ الكَلمَةُ اللَّه، هذا كانَ فى البدءِ عِنْد اللَّه.

كلُّ شَىءٍ بِهِ كـــانَ، وبِغَيْره لم يَكنْ شَىء مما كانَ. فيه كَانَت الحيَاةُ، والحيَاةُ كانَت نور

النّاسِ والنورُ أضاءَ فى الظُّلمَةِ، والظُّلمَةُ لم تُدرِكه.

كانَ إنسانٌ مُرسلٌ مِنَ اللهِ اسمهُ يوحَنا، هذا جاءَ للشّهادَةِ ليشهدَ للنورِ ليُؤمنَ الكلُّ بواسطته. لم يَكن هوَ النّورُ بل ليشهدَ للنورِ، كانَ النورُ الحقيقى الذى يُنير كلَّ إنسانٍ آتياً إلى العالَمِ. كانَ فى العالَمِ، وكُوِّنَ العالَمُ به، ولم يَعرفهُ العالَمُ. إلى خاصته جاءَ، وخاصته لم تَقبلهُ. وأما الذينَ قبلوهُ فأعطاهُم سُلطاناً أن يَصيروا أبناء اللهِ، الذينَ يُؤمنونَ باسمه، الذينَ وُلدوا ليسَ مِن دمٍ، ولا مِن مَشيئةِ جسدٍ، ولا مِن مَشيئةِ رَجلٍ، لكن مِن اللهِ وُلدوا.

والكلمةُ صارَ جسداً وحَلَّ بيننا ورأينا مَجدَهُ مثل مجدِ ابنٍ وحيدٍ لأبيهِ مملوءاً نعمةً وحقّاً. يوحَنا شَهدَ لهُ وصَرَخَ قائلاً: هذا هوَ الذى قُلتُ عنهُ إنَّ الذى يَأتى بَعدى كانَ قَبلى،

لأنه كان أقدم منى. ونَحنُ جَميعًا أَخذنا مِنْ ملئهِ، ونعمة عِوضًا عَنْ نعمةٍ. لأنَّ النَاموسَ بموسى أُعطِيَ. أمَا النعمةُ والحقُّ فبيسوع المسيحِ صارا. والمجدُ للّهِ دائمًا.

القِطَعُ

أيّها النورُ الحقيقيُّ الذى يُضىءُ لكلِّ إنسانٍ آتٍ إلى العالم، أتيتَ إلى العالمِ بمحَبتكَ للبَشرِ، وكل الخَليقةِ تَهللت بمجيئكَ. خلّصتَ أبانا آدمَ مِن الغوايةِ، وعَتقتَ أمنَا حَوّاءَ مِنْ طَلقاتِ الموتِ، وأعطَيتنا روحَ البنُوّةِ، فَلنُسبحكَ ونُباركَكَ قائلِينَ: (ذوكصا بترى)(١).

إذا ما دَخلَ إلينا وقتُ الصبّاحِ أيّها المسيحُ إلهُنا النورُ الحقيقيُّ، فَلتُشرق فينا الحَواسُ المُضيئَةُ والأفكارُ النورانيةُ. ولا تُغطّينا ظُلمةُ الآلامِ، لِكى نُسبحَكَ عَقليًا مع

(١) أى المجد للآب ...

داود قائلين: «سبقت عيناى وقت السحر لأتلو فى جميع أقوالك». اسمع أصواتنا كعظيم رحمتك، ونجنا أيها الرب إلهنا بتحننك. (كى نين)(١).

أنت هى أم النور المكرمة من مشارق الشمس إلى مغاربها، يقدمون لك تمجيدات ياوالدة الإله السماء الثانية، لأنك أنت هى الزهرة النيرة غير المتغيرة والأم الباقية عذراء، لأن الآب اختارك، والروح القدس ظللك، والابن تنازل وتجسد منك. فاسأليه أن يعطى الخلاص للعالم الذى خلقه، وأن ينجيه من التجارب. ولنسبحه تسبيحاً جديداً، ونباركه الآن وكل أوان وإلى الأبد. آمين.

تسبحة الملائكة

فلنسبح مع الملائكة قائلين: المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وفى الناس

(١) أى الآن وكل أوان ...

المَسَرة. نُسبّحُكَ. نُباركُكَ. نَخدمُكَ. نَسجدُ لكَ. نَعترفُ لكَ. نَنطقُ بمَجدكَ. نَشكُركَ من اجلِ عظم مَجدكَ. أيها الربُّ المالكُ على السموات، اللهُ الآبُ ضابطَ الكل، والربُّ الابنُ الواحدِ الوَحيدُ يسوعِ المسيحِ، والروحُ القدسِ. أيهـا الربُّ الإلهُ، حمل اللهِ، ابن الآبِ، رافع خَطيةَ العالمِ، ارحَمنَا. ياحاملِ خَطيةَ العالمِ، اقبَلْ طلباتِنا إلَيكَ. أيها الجالسُ عَنْ يَمينِ أبيهِ، ارحَمنَا. أنتَ وحدكَ القدوسُ. أنتَ وحدكَ العلىَ يارَبّى يسوعُ المسيحُ والروحُ القدسِ. مَجداً للهِ الآبِ. آمين.

أباركُكَ كلَّ يوم، وأسبّحُ اسمكَ القدوسِ إلى الأبدِ، وإلى أبد الأبدِ. آمين. مُنذُ الليلِ روُحِى تُبكرُ إليكَ يا إلهى، لأنَّ أوامركَ هى نورٌ على الأرضِ. كنتُ أتلو فى طُرقكَ، لأنكَ صرتَ لى مُعيناً. باكراً يارَبُّ تَسمعُ صَوتى، بالغَداةِ أَقِفُ أمامكَ وتَرانى.

الثلاث تقديسات

قدوس الله، قدوس القوى، قدوس الذى لا يموت، الذى ولد من العذراء، ارحمنا.

قدوس الله، قدوس القوى، قدوس الذى لا يموت، الذى صلب عنا، ارحمنا.

قدوس الله، قدوس القوى، قدوس الذى لا يموت، الذى قام من الأموات وصعد إلى السموات، ارحمنا.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور. آمين.

أيها الثالوث القدوس ارحمنا. أيها الثالوث القدوس ارحمنا. أيها الثالوث القدوس ارحمنا. يارب اغفر لنا خطايانا. يارب اغفر لنا آثامنا. يارب اغفر لنا زلاتنا. يارب افتقد مرضى شعبك، اشفهم من أجل اسمك القدوس. آباؤنا وإخوتنا الذين رقدوا،

يَارَبُّ نيّح نفوسَهم. يامَنْ بلا خَطية، يَارَبُّ ارحمنا. يامَنْ هُوَ بلا خَطية، يَارَبُّ أعِنَّا واقبَلْ طلباتِنا إلَيكَ. لأنَّ لكَ المَجد والعِزةَ والتَّقْديس المثلث. يَارَبُّ ارْحَم. يَارَبُّ ارْحَم. يَارَبُّ بارِك. آمين.

اجْعَلنا مُستَحقَينَ أنْ نَقولَ بشكرٍ: أبانا الذى فى السموات... إلخ.

السَّلامُ لكِ

السَّلامُ لكِ. نَسألُكِ أيَّتُها القديسةُ المُمْتَلئةُ مَجداً العَذْراءُ كلَّ حينٍ، وَالدة الإلهِ أم المسيحِ، أصْعدِى صَلواتِنا إلى ابنكِ الحبيبِ ليَغفرَ لنا خَطايَانا. السَّلامُ للتى وَلدتْ لنا النّورَ الحَقيقىَّ المسيحَ إلهَنَا، العَذراء القدِّيسة، اسْألى الربَّ عنا، ليَصنعَ رَحمةً معَ نُفوسِنا، ويَغفرَ لنا خَطايَانا. أيَّتها العَذْراءُ مريمُ والدةَ الإله، القدِّيسةُ الشَّفيعةُ الأمينةُ لجنسِ البَشَريةِ، اشفَعى فينا أمامَ المسيحِ الذى وَلدتِهِ

لكي يُنعمَ عَلينا بغُفرانِ خَطايَانا. السَّلامُ لكِ أيَّتُها العَذْراء، المَلكةُ الحَقيقيّةُ. السَّلامُ لفَخرِ جنسنا، وَلدت لنا عَمانوئيلَ. نَسألكِ: اذكُرينا، أيَّتُها الشَفيعةُ المؤتَمَنةُ، أمامَ ربّنا يسوع المسيح، ليَغفرَ لنا خَطايَانا.

بدءُ قَانُونُ الإيمَانِ

نُعَظّمكِ ياأمَ النور الحَقيقيّ ونُمجّدكِ أيَّتُها العَذْراءُ القديسةُ، وَالدة الإلهِ، لأنّكِ وَلدتِ لنا مخلّصَ العالمِ، أتَى وخلّصَ نُفوسَنا. المَجدُ لكَ ياسَيدَنا وملكَنا المسيح، فَخر الرسلِ، إكليل الشهداءِ، تَهليل الصدّيقين، ثَبات الكَنائسِ، غُفران الخَطايَا. نُبشرُ بالثّالوث القدوس، لاهوتٌ واحدٌ، نَسجدُ لهُ ونُمجدهُ. يَاربُّ ارحَمْ. يَاربُّ ارحَمْ. يَاربُّ بارِكْ. آمين.

قَانُونُ الإِيمَانِ المُقَدَّس الأُرْثُوذُكْسِي

بِالحَقِيقَةِ نُؤْمِنُ بِإلهٍ واحِدٍ، اللّه الآب، ضَابط الكلّ، خَالق السَّماءِ والأرضِ، ما يُرَى وما لا يُرَى.

نُؤْمِنُ بِرَبٍ واحِدٍ يسوعَ المسيح، ابن اللّهِ الوحِيدِ، المَوْلود مِنَ الآبِ قَبْلَ كلّ الدُّهورِ، نورٌ مِنْ نورٍ، إله حق مِنْ إله حق، مولودٌ غير مخلوقٍ، مساوٍ للآبِ في الجَوهرِ، الذي بهِ كانَ كلّ شيءٍ. هذا الذي مِنْ أجلنا نَحنُ البشر، ومِنْ أَجلِ خَلاصِنا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ وتَجسَّدَ مِنَ الروحِ القُدسِ ومِنْ مَريم العَذراءِ وتَأنَّسَ. وصُلِبَ عنّا على عَهد بيلاطُسَ البُنطي. تألَّمَ وقُبِرَ وقامَ مِنَ الأمْواتِ في اليومِ الثَّالثِ كما في الكُتبِ، وصعدَ إلى السَّمواتِ، وجَلسَ عَنْ يمينِ أبيهِ، وأيضًا يَأتِي في مَجدهِ ليَدينَ الأحياءَ والأمْواتَ، الذي ليسَ لمُلكهِ انقضاءٌ.

نَعمْ نؤْمنُ بالرّوحِ القُدسِ، الربِ المُحيى المُنبَثِق مِنِ الآبِ، نَسجدُ لهُ ونُمجّدهُ معَ الآبِ والابنِ، النّاطق فى الأنبيَاءِ، وبكَنيسةٍ واحدةٍ مقدسةٍ جامعةٍ رسوليةٍ، ونَعترفُ بِمَعموديَةٍ واحدةٍ لمَغفرةِ الخَطايَا، ونَنتظرُ قيَامةَ الأمْواتِ وحيَاةَ الدّهرِ الآتى، آمين،

كيريى ليسون (يارب ارحم) ٤١ مَرّةٍ

قدّوسٌ قدّوسٌ

قدّوسٌ، قدّوسٌ، قدّوسٌ، ربُ الصّباؤوتِ(١)، السّماءُ والأرضُ مَملوءتَانِ مِنْ مَجدكَ وكَرامتكَ، ارحَمْنَا يَااللّهُ الآبُ ضَابط الكلِّ، أيُّها الثالوثُ القدّوسِ ارْحَمْنَا، أيُّها الرّبُّ إلهُ القواتِ كنْ مَعنا، لأنّهُ ليسَ لنا مُعينٌ فى شَدائدنا وضيقاتِنا سوِاكَ، حلّ واغفرْ واصفَحْ لَنا يَااللّهُ عَنْ سَيّئَاتنا، التى صَنَعناها بإرادَتِنا والتى صَنَعناها بغيرِ إرادَتِنا، التى

(١) كلمة عبرية معناها: الجنود،

فَعَلناها بمَعرفةٍ والتى فَعَلناها بغيرِ مَعرفةٍ، الخَفيةَ والظاهرة، يارَبُّ اغفِرها لنا مِنْ أجلِ اسمكَ القُدوسِ الذى دُعِىَ علينا. كَرَحمَتكَ يارَبُّ وليس كَخَطايانا.

اجْعَلنا مُستَحقينَ أنْ نَقولَ بِشُكرٍ: أبانَا الذى فى السموات... إلخ.

التَّحليلُ

أيُّهَا الربُّ إلهُ القُوَاتِ، الكَائِنُ قَبلَ الدُهورِ، والدائمُ إلى الأبدِ، الذى خَلَقَ الشمسَ لِضيَاءِ النهارِ، والليلَ راحةً لكلِّ البَشرِ، نَشكُركَ يامَلكَ الدهورِ لأنكَ أَجَزتنا هذا الليلَ بسَلامٍ وأتَيتَ بِنا إلى مَبدإِ النهارِ. مِنْ أَجلِ هذا نَسألُكَ يامَلكَنا مَلكَ الدهورِ، ليُشرقَ لنا نورُ وَجهكَ، وليُضىءِ عَلينا نورُ عِلمكَ الإلهى. واجْعلنا ياسَيِّدَنا أنْ نكونَ بَنى النورِ وبَنى النهارِ، لكى نَجوزَ هذا اليَوم ببِرٍ وطَهارةٍ وتَدبيرٍ حَسنٍ، لنُكملَ بَقيةَ أيامِ حياتِنا بلا عثرةٍ.

بالنِعمةِ والرأفةِ ومَحبةِ البَشرِ اللواتى لابنْكَ الوحيدِ يسوع المسيح، وموهبة روحكَ القدوس. الآنَ وكل أوانٍ وإلى الأبدِ. آمين.

تَحليلٌ آخَرٌ

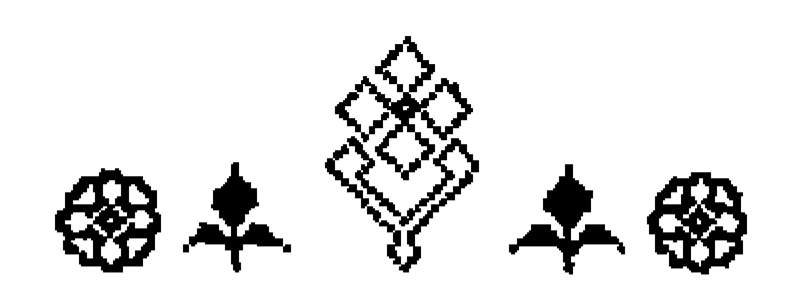
أيُّها الباعثُ النُّورِ فيَنطلقُ، المُشرقُ شَمسَهُ على الأبرارِ والأشرارِ، الذى صَنعَ النورَ الذى يُضىءُ على المَسكونة، أنِرْ عقولَنا وقُلوبَنا وأفهامَنا ياسيِّدَ الكلِّ. هَبْ لنا فى هذا اليَومِ الحَاضرِ أنْ نُرضيكَ فيهِ. واحرسنا مِنْ كل شىءٍ ردىءٍ، ومِنْ كلِّ خَطيةٍ، ومِنْ كلِّ قُوةٍ مُضادةٍ، بالمسيحِ يسوعِ رَبِّنا. هذا الذى أنتَ مُباركٌ مَعهُ معَ الروحِ القُدسِ المُحيى المُساوِى لكَ، الآنَ وكل أوانٍ وإلى دَهرِ الدهورِ. آمين.

طِلْبَةٌ تُقَالُ آخِرَ كُل سَاعَةٍ

ارْحَمْنَا يَااللهُ ثُم ارْحَمْنَا. يامَنْ فى كلِّ وَقتٍ وكلِّ سَاعةٍ، فى السماءِ وعلى الأرضِ، مَسجودٌ لهُ ومُمَجدٌ. المسيحُ إلَهُنا الصالحِ،

الطَّويلُ الرُّوحِ، الكَثيرُ الرَّحمةِ، الجَزيلُ التَّحنُّنِ، الذى يُحبُّ الصِّدِّيقينَ ويرحمُ الخُطاةَ الذينَ أوَّلهمْ أنا. الذى لا يَشاءُ موتَ الخَاطئِ مثلَ ما يرجعُ ويَحيَا. الدَّاعى الكلَّ إلى الخَلاصِ لأجلِ الموعدِ بالخَيْراتِ المُنتَظرةِ.

يَارَبُّ اقْبَلْ مِنَّا فى هَذه السَّاعةِ وكل سَاعةٍ طِلْباتِنا. سَهِّلْ حَيَاتَنا، وارشِدنا إلى العَملِ بوَصَايَاكَ. قَدِّسْ أرواحَنا. طَهِّرْ أجْسامَنا. قَوِّمْ أفكارَنا. نَقِّ نِيَّاتِنا. اشْفِ أَمراضَنا واغْفرْ خَطايَانا. ونَجِّنا مِنْ كلِّ حُزنٍ رَدىءٍ ووَجعِ قلبٍ. أحطْنا بملائكتكَ القِدِّيسينَ، لكى نَكونَ بمُعسكرهِمْ مَحفُوظينَ ومُرشَدينَ، لنَصلَ إلى اتحادِ الإيمانِ وإلى مَعرفةِ مَجدكَ غيرِ المَحسُوسِ وغيرِ المَحدودِ، فإنَّكَ مُبَارَكٌ إلى الأبدِ. آمين.



صَــلاة الغروب

أو الساعة الحادية عشرة

+++

﴿رُتِّبَتْ هذه الصَّلاةُ تِذكـارًا لنُزولِ جَسدِ السَّيِّدِ المسيحِ مِنْ على الصَّليبِ، وتَحنيطِهِ بحنوطٍ مِن مُرٍ وصَبرٍ، ولَفِّهِ بلَفائفِ كِتّانٍ معَ الأطيابِ﴾

يَتلو المُصَلّى مُقَدِّمَةَ كُلِّ ساعَةٍ وهىَ:

أبانا الذى فى السموات ص ٥

صلاة الشكر ص ٦

المزمور الخمسون ص ٨

ثُمَّ يَقُولُ

تَسـبِحـةُ الغُروبِ مِنَ النَّهـارِ المُبـارَكِ، أقَدِّمـها للمسيحِ مَلكى وإلَهى، وأرجوهُ أنْ يَغفِرَ لى خَطاياىَ.

الْمَزْمُورُ الْمَائَةُ والسَّادِسُ عَشَرَ

سَبِّحوا الربَّ يا جَميعَ الأمَمِ، ولْتُبارِكه كافَّةُ الشعوبِ، لأنَّ رَحمَتَهُ قد ثبتَتْ علينا، وحقُّ الربِّ يَدومُ إلى الأبَدِ. هَلِّلويا.

الْمَزْمُورُ الْمَائَةُ والسَّابعُ عَشَرَ

اعتَرِفوا للرَّبِّ لأنَّهُ صالحٌ وأنَّ إلى الأبَدِ رَحمَتَهُ. لِيَقُلْ بَيتُ إسرائيلَ أنَّهُ صالحٌ وأنَّ إلى الأبَدِ رَحمَتَهُ. لِيَقُلْ بيتُ هَرونَ أنَّهُ صالحٌ وأنَّ إلى الأبَدِ رَحمَتَهُ. لِيَقُلْ أتقِياءُ الرَّبِّ أنَّهُ صالحٌ وأنَّ إلى الأبَدِ رَحمَتَهُ.

فى ضيقَتى صَرَخْتُ إلى الرَّبِّ، فاستَجابَ لى وأخرَجَنى إلى الرَّحبِ. الرَّبُّ عَونى فلا أخشَى ماذا يَصنَعُ بى الإنْسانُ، الرَّبُّ لى مُعينٌ، وأنا أرَى بأعدائى. الاتِّكالُ على

الـرَّبُّ خَيــرٌ مِن الاتِّكالِ على البَشَرِ. الـرَّجــاءُ بالرَّبِّ، خَيرٌ مِن الرَّجاءِ بالرُّؤَساءِ.

كُلّ الأمَمِ أحــــاطوا بى، وبـاسْمِ الرَّبِّ انتَقــمتُ مِنهُم. أحــاطوا بى احْتِيــاطًا واكْتَنفــونى، وباسْمِ الرَّبِّ انتَقــمتُ مِنهُم. أحاطوا بى مِثل النَّحْلِ حَولَ الشَّهدِ، والْتَهبوا كنـارٍ فى شَوكٍ، بـاسْمِ الـرَّبِّ قَهَرْتُهـم. دُفِعْتُ لأسقُطَ، والـرَّبُّ عَضَدَنى. قُوَّتـى وتَسْبحَتى هوَ الرَّبُّ، وقد صارَ لى خَلاصًا.

صَوتُ التَّهليلِ والخَلاصِ فى مَســاكنِ الأبْرارِ. يَمـينُ الرَّبِّ صَنَعَتْ قُوَّةً. يَمـينُ الرَّبِّ رَفَعـتنى، يَمـينُ الرَّبِّ صَنَعَتْ قُوَّةً. فلنْ أمـوتَ بَعـد، بَلْ أحـيـا واحَدِّث بأعْمـالِ الرَّبِّ. تأديبًا أدَّبَنى الرَّبُّ، وإلى المَوتِ لم يُسَلِّمنى.

افْتَحوا لى أبْوابَ البِرِّ، لكى أدخُلَ فيه واعْتَرِفَ للرّبِّ. هذا هو بابُ الرّبِّ، والصّدّيقون يَدخُلونَ فيه. اعْتَرِفُ لكَ يارَبُّ، لأنّكَ استَجبتَ لى وكُنتَ لى مُخَلّصاً. الحَجرُ الذى رَذَلَهُ البَنّاؤونَ، هذا صارَ رأساً للزّاوِيَةِ. مِن قِبَلِ الرّبِّ كانَ هذا، وهو عَجيبٌ فى أعيُنِنا.

هذا هو اليَومُ الذى صَنَعَهُ الرّبُّ، فلنَبتَهِجْ ونَفرَحْ فيهِ. يارَبُّ خَلّصْنا، يارَبُّ سَهّلْ سُبُلَنا. مُبارَكٌ الآتى باسْمِ الرّبِّ، بارَكْناكُم مِن بَيْتِ الرّبِّ. اللهُ الرّبُّ أضاءَ عَلينا. رَتّبوا عيداً مع الواصلين إلى قُرونِ المَذبَحِ. أنتَ هو إلَهى فأشكُرُكَ، إلَهى انتَ فأرفَعُكَ. اعتَرِفُ لكَ يارَبُّ، لأنّكَ استَجَبتَ لى، وصِرتَ لى مُخلّصاً. اشكُروا الرّبَّ فإنّهُ صالحٌ، وأنَّ إلى الأبَدِ رَحمَتَهُ. هَلّلُويا.

الْمَزْمُورُ الْمَائَةُ وَالتَّاسِعُ عَشَرَ

إليكَ يارَبُّ صَرخْتُ فى حُزنى، فاستَجبتَ لى. يارَبُّ نَجِّ نَفسى مِن الشِّفاهِ الظَّالِمَةِ، ومِن اللسانِ الغاشِّ. ماذا تعطَى وماذا تُزادُ أيها اللسانُ الغاشُّ؟ سِهامُ الأقوياءِ مُرهفةٌ مع جمرِ البَريةِ. وَيلٌ لى فإنَّ غُربَتى قد طالَتْ علىَّ، وسَكنتُ فى مساكِنَ قيدارَ.(١) طويلاً سَكنتْ نَفسى فى الغُربَةِ، ومعَ مُبغضى السَّلامَ كنتُ صاحِبَ سلامٍ. وحينَ كنتُ أكلِّمهُم كانوا يقاتِلونَنى باطلاً. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمَائَةُ وَالْعِشْرُونَ

رَفعتُ عَينىَّ إلى الجبالِ، مِن حيثُ يأتى عَونى. مَعونَتى مِن عند الرَّبِّ، الذى صَنَعَ

---

(١) ابن إسماعيل: أبو أشهر قبائل العرب، تك ٢٥: ١٣.

السَّماءَ والأرضَ. لا يُسلِّم رجلَكَ للزَلل، فما يَنعسُ حافظُكَ. هوذا لا يَنعَس ولا يَنام حارسُ إسرائيل. الرَّبُّ يَحفظُك، الرَّبُّ يُظَلِّلُ على يَدِكَ اليُمنى. فَلا تَحرقُكَ الشَّمسُ بالنَّهارِ، ولا القَمرُ بالليلِ. الرَّبُّ يَحفظُكَ مِن كُلِّ سوءٍ، الرَّبُّ يَحفظُ نَفسكَ. الرَّبُّ يَحفظُ دُخولكَ وخُروجكَ، مِن الآن وإلى الأبَدِ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمَائةُ والْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

فَرحتُ بالقائلِينَ لي: إلى بيتِ الرَّبِّ نَذهَبُ. وَقَفَتْ أرجُلُنا في أبوابِ أورشَليم. أورشَليم المَبنيَّة مِثل مَدينةٍ مُتَّصلةٍ بَعضها ببَعضٍ.(١) لأنَّ هُناك صَعِدت القَبائِلُ، قَبائِلُ

(١) أي ملتئمة ومتحدة.

الرَّبِّ شهادةً لإسرائيل. يعترفون لاسم الرب. هناك نُصِبت كراسي للقضاء، كراسي بيت داود.

اسألوا السلام لأورشليم، والخصب لمحبيك، ليكن السلام في حصنك، والخصب في أبراجك الرصينة. من أجل إخوتي وأقربائي، تكلمت من أجلك بالسلام. ومن أجل بيت الرب إلهنا، التمست لك الخيرات. هللويا.

المزمور المائة والثاني والعشرون

إليك رفعت عيني ياساكن السماء. فها هما مثل عيون العبيد إلى أيدي مواليهم، ومثل عيني الأمة إلى يدي سيدتها، كذلك أعيننا نحو الرب إلهنا حتى يتراءف علينا.

ارْحَمنا يارَبُّ ارحَمنا، فإنّنا كثيراً ما امتَلأنا هَوانًا. وكثيراً ما امتَلأتْ نفوسُنا. العار ارْدده على المخصبينَ، والهوان على المُتعظّمينَ.
هَلّلُويَا.

المَزْمُورُ المَائةُ والثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

لَولا أنّ الرّبَّ كانَ معنا، ليَقلْ إسْرائيل.
لَولا أنّ الرّبَّ كانَ معنا عِندما قامَ النّاسُ عَلينا، لابْتَلعونا ونحنُ أحياء، عِند سُخطِ غَضبِهم عَلينا. إذَنْ لغَرقنا في الماءِ، وعبرت نُفوسُنا السّيل. بل جازَت نُفوسُنا الماءَ الذى لا نهايَةَ لهُ. مُبارَكٌ الربُّ الذى لم يُسلّمنا فريسَةً لأسْنانِهِم. نَجتْ أنفُسُنا مثلَ العُصفورِ مِن فَخِّ الصّيادينَ. الفَخُّ انكسَرَ، ونحنُ نَجَونا. عَونُنا باسْمِ الربِّ، الذى صَنَعَ السّماءَ والأرضَ.
هَلّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمَائةُ والرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

المُتوكِّلونَ على الربِّ مثلُ جَبَلِ صهيون. لا يتزعزع إلى الأبَدِ الساكنُ بأورشليم. الجبالُ حَولها والربُّ حولَ شعبِهِ مِن الآن وإلى الأبَدِ. الربُّ لا يَتركُ عصا الخُطاةِ تَستقرُّ على نَصيبِ الصدّيقينَ، لكي لا يَمدَّ الصدّيقونَ أيديهم إلى الإثم.

احسنْ ياربُّ إلى الصالحينَ، وإلى المُستقيمي القلوب. أمّا الذينَ يميلونَ إلى العَثراتِ فينزعُهم الربُّ مع فَعلَةَ الإثم. والسّلامُ على إسرائيل. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمَائةُ والْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

إذا ما رَدَّ الربُّ سَبيَ صهيون صِرنا مثل المتعزين.(١) حينئذٍ امتلأ فَمُنا فَرحًا، ولسانُنا

(١) فى الأصل العبرى: مثل الحالمين، اى كأننا فى حلم.

تهليلاً. حينئذٍ يُقالُ في الأمَمِ: إنَّ الربَّ قد عظَّمَ الصَنيعَ معهم. عَظَّمَ الربُّ الصَنيعَ معنا فصِرنا فَرحينَ. اردِدْ يارَبُّ سَبيَنا مثلَ السَّيولِ في الجَنوبِ.(١) الذينَ يَزرعونَ بالدَّموعِ يَحصدونَ بالابْتهاجِ. سَيراً كانوا يَسيرونَ وهم باكونَ حامِلينَ بِذارَهُم، ويَعودونَ بالفَرحِ حاملينَ أغمارَهُم. هَلِّلُويا.

الْمَزْمُورُ الْمَائةُ والسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

إنْ لم يَبنِ الربُّ البيتَ، فباطِلاً تَعِبَ البنّاؤونَ. وإنْ لم يَحرس الربُّ المَدينةَ، فباطِلاً سَهِرَ الحُرّاسُ. باطِلٌ هو لكم التبْكيرُ. انهضوا من بعد جلوسكم ياآكلي الخُبزَ بالهُموم، فإنه يَمنحُ أحِبّاءَهُ نَوماً.

(٢) كما تنـ·ش السيول الأودية الجافة في حنوب فلسطين.

البَنونُ ميراثٌ مِن الرَّبِّ، أجرةُ ثمرة البَطنِ. كالسِّهامِ بيدِ القَوِيّ، كذلك أبناءُ الشَّبيبةِ. مَغبوطٌ هو الرَّجلُ الذى يَملأُ جعبَتَه منهم، حينئذٍ لا يَخزونَ إذا كَلَّموا أعداءَهم فى الأبوابِ. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ المَائةُ والسَّابعُ وَالعِشْرُونَ

طوبَى لجميعِ الذينَ يتَّقونَ الرَّبَّ، السَّالكينَ فى طُرقهِ. تأكُلُ مِن ثَمرةِ أتعابِكَ، تصيرُ مَغبوطاً ويكونُ لكَ الخيرُ. امرأتُكَ تصيرُ مثلُ كرمَةٍ مُخصبةٍ فى جَوانبِ بَيتِكَ، بَنوكَ مثلُ غُروسِ الزَّيتونِ الجُدُدِ حَولَ مائدتِكَ. هكذا يُبارَكُ الإنسانُ المُتَّقى الرَّبَّ. يُبارِكُكَ الرَّبُّ مِن صهيون، وتُبصرُ خَيراتِ أورشليمَ جميعَ أيَّامِ حياتِكَ. وتَرى بَنى بَنيكَ، والسَّلامُ على إسرائيل. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمَائَةُ والثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

مرارًا كثيرةً حاربونى منذُ صباىَ، ليَقُلْ إسْرائيلُ. مرارًا كثيرةً قاتلونى منذُ شَبابى، وإنهم لم يَقدِروا علىَّ. على ظَهرى جَلدنى الخُطاةُ، وأطالوا إثْمَهم. الرَّبُّ صديقٌ هو، يقطَعُ أعْناقَ الخُطاةِ. فليَخزَ وليَرتدَّ إلى الوَراءِ كُلُّ الذينَ يَبغضونَ صهيونَ. وليكونوا مثلَ عُشبِ السطوحِ الذى يَيْبُس قبلَ أن يُقطعَ. الذى لم يملأ الحاصدُ منهُ يَدَهُ، ولا الذى يَجمعُ الغُمورَ حضنَهُ. ولم يَقُلْ المُجتازونَ: إنّ بَركةَ الرَّبِّ(١) عليكم، باركْناكم باسمِ الرَّبِّ. هَلِّلُويَا.

---

(١) راجع راعوث ص ٢ : ٤.

فصلٌ مِنْ إنْجِيلِ لُوقَا

(ص ٤ : ٣٨ - ٤١)

ولمّا قامَ من المَجمَعِ دَخلَ بيتَ سِمعانَ. وكانتْ حماةُ سِمعان قد أخذتْها حُمًى شَديدةٌ، فسألوهُ مِن أجلِها، فوقَفَ فَوقَها، وانتَهرَ الحُمًى فتركَتْها، وفي الحالِ قامتْ وصارتْ تَخدمُهم. وعندَ غروبِ الشّمسِ كان كلُّ الذينَ عندهُم مرضى بأمراضٍ مُختلفةٍ يقَدّمونَهُمْ إليهِ، أما هو فكان يضع يديهِ على كُلِّ واحدٍ منهُم فيشفيهم. وكانتْ الشياطينُ أيضًا تَخرجُ مِن كثيرينَ وهي تَصرخُ وتقولُ: أنتَ هو المسيحُ ابنُ اللهِ. فكان ينتَهرُهمْ ولا يَدعُهُم ينطقونَ لأنّهم كانوا قد عرَفوهُ أنّهُ هو المسيحُ. والمجدُ للهِ دائما.

القطعُ

إذا كانَ الصدّيقُ بالجهدِ يَخلصُ فأينَ أظهرُ أنا الخاطئُ؟! ثقل النهارِ وحرّهُ لم أحتمل لضعفِ بشريتى. لكنْ أنتَ ياالله الرّحومُ، احسبنى مع أصحابِ الساعة الحادية عشرة. لأنّى ها أنذا بالآثامِ حُبِلَ بى، وبالخَطايا وَلدتنى أمّى. فما أجسرُ أن أنظرَ إلى عُلُوّ السّماءِ، لكنّى أتّكلُ على غنى رَحمتِكَ ومَحبّتِكَ للبشريّةِ، صارخاً قائلاً: اللهُمّ اغفرْ لى أنا الخاطئُ وارحمنى. (ذوكصا بترى).

اسرعْ لى يامُخلّصُ بفَتحِ الأحضانِ الأبَويّةِ، لأنّى أفنَيتُ عُمرى فى اللذّاتِ والشّهواتِ، وقد مَضَى منّى النّهارُ وفاتَ. فالآنَ أتّكلُ على غِنَى رأفَتكَ التى لا تَفرغْ. فلا تتخلَّ عن قلبٍ خاشعٍ مُفتقرٍ لرَحمتِكَ. لأنّى إليكَ

أصرخُ يارَبُّ بتَخشّعٍ: أخطأتُ ياأبتاهُ فى السَماءِ وقُدّامكَ، ولستُ مُستحقًا أن أُدعَى لكَ ابنًا بل اجعَلنى كأحَدِ أُجَرائِكَ. (كى نين).

لكُلِّ إثمٍ بحِرصٍ ونَشاطٍ فَعلتُ، ولكُلِّ خَطيةٍ بشَوقٍ واجتهادٍ ارتَكبتُ، ولكُلِّ عذابٍ وحُكمٍ استَوجبتُ. فهَيئى لى أسبابَ التوبةِ أيّتها السَيدَةُ العَذراءُ. فإليكِ أتَضرّعُ، وبكِ استَشفعُ، وإياكِ أدعو أن تُساعدينى لئلا أخزَى. وعندَ مُفارقةِ نَفسى مِن جَسدى احضَرى عندى، ولمُؤامَرةِ الأعداءِ اهزِمى، ولأبوابِ الجَحيمِ اغلقِى، لئلا يَبتَلعوا نَفسى ياعَروسٌ بلا عَيبٍ للخَتَنِ الحَقيقىّ.

كيريى ليسون (يارَبُّ ارحَمْ) ٤١ مَرّةً

وقُدّوسٌ قُدّوسٌ (ص ٤١)

وأبانا الذى فى السموات (ص ٥)

التَّحْلِيلُ

نَشكرُكَ يامَلكنا المُتحنّن، لأنّكَ مَنحْتنا أن نَعبُرَ هذا اليومُ بسَلام، وأتَيتَ بنا إلى المساءِ شاكرينَ، وجَعلتنا مُستَحقّينَ أن نَنْظُرَ النّورَ إلى المَساءِ. اللهُمَّ اقبَلْ تَمجيدَنا هذا الذى صار الآنَ، ونَجّنا مِن حِيَلِ المُضادِ، وابطِلْ سائرَ فخاخهِ المَنصوبةَ لنا. هَبْ لنا فى هذه الليلَةِ المُقبلَةِ سلامَةً بغيرِ ألمٍ ولا قَلَقٍ ولا تعبٍ ولا خيالٍ، لنَجتازَها أيضًا بسَلامٍ وعَفافٍ، ونَنهضَ للتسابيحِ والصّلواتِ، كُلّ حينٍ وفى كُلِّ مَكانٍ، نُمجّد اسْمكَ القُدّوس فى كُلِّ شيءٍ، مع الآبِ غيرَ المُدرَكِ ولا المُبتَدئِ، والرّوحُ القُدُسِ المُحيى المُساوى لك الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدّهورِ. آمين.

طلبة آخر كل ساعة (ص ٤٣)

صلاة النوم
أو الساعة الثانية عشرة

+++

﴿رُتِّبَتْ تِذكاراً لوَضعِ السَيِّد المسيح في القَبر، وهي تذكرنا بالدينونة الأخيرة لأنّها آخر ساعةٍ مِن ساعاتِ الإنسانِ في نَهارِهِ﴾

يَتلو المُصَلّي مُقَدِّمَة كُلّ ساعَة وهيَ:

أبانا الذى فى السموات ص ٥

صلاة الشكر ص ٦

المزمور الخمسون ص ٨

ثُمَّ يَقُولُ

تَسبِحةُ النَوْمِ من اليوم المُبارَك، أقَدِّمها للمسِيح مَلكي وإلَهي، وأرْجوهُ أنْ يَغفِرَ لي خَطاياي.

المَزْمُورُ المَائةُ والتَّاسِعُ والعِشْرُونَ

مِنَ الأعمَاقِ صَرختُ إليكَ يارَبُّ. يارَبُّ استَمِعْ صَوتِي، لتكنْ أذناكَ مُصغيتَينِ إلى صوتِ تَضرُّعِي. إنْ كنتَ للآثامِ راصِداً يارَبُّ، يارَبُّ مَنْ يَثبُتُ؟ لأنَّ مِنْ عندِكَ المَغفِرَةَ. مِنْ أجلِ اسمِكَ صَبَرتُ لكَ يارَبُّ، صَبَرَت نَفسِي لناموسِكَ. انتَظَرَتْ نَفسِي الرَّبَّ، مِنْ مَحرسِ الصبحِ إلى الليلِ. مِنْ مَحرسِ الصبحِ، فَلْينتظِرْ إسرائيلُ الرَّبَّ. لأنَّ الرَّحمةَ مِنْ عِندِ الرَّبِّ، عظيمٌ هو خلاصُهُ. وهو يَفتدِي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ المَائةُ والثَّلاثُونَ

يارَبُّ لم يَرتفعْ قَلبِي ولم تَستَعلِ عَينايَ، ولم أسلُكْ في العظائمِ ولا في العجائبِ التي هي أعلَى منِّي. فإنْ كنتُ لم أتَّضِعْ، لكنْ رَفعتُ صَوتِي مِثلَ الفطيمِ مِنَ اللبَنِ على أُمِّهِ، كذلكَ المجازاةُ على نَفسِي. فلْيتَّكلْ إسرائيلُ على الرَّبِّ، مِنَ الآنَ وإلى الأبدِ. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمَائَةُ والحَادِى والثَّلاثُونَ

اذكرْ يارَبُّ داودَ وكُلَّ دعتهِ، كيفَ أقسمَ للربِّ، ونَذرَ لإلهِ يَعْقوب: إنِّى لا أدخلُ إلى مَسكنِ بيتى، ولا أصعَدُ على سَريرِ فِراشى، ولا أعطِى لعَينى نَوماً، ولا لأجفانى نُعاساً، ولا لصدغى راحةً، إلى أن أجدَ موضعاً للربِّ، ومَسكنًا لإلهِ يَعقوبَ. ها قد سَمعنا بهِ فى أفراتَة،(١) ووجدناه فى مَوضعِ الغابةِ.(٢) فلنَدخُلْ إلى مساكنهِ، ونَسجُد فى المَوضعِ الذى فيهِ استَقرّتْ قَدَماهُ.

قُمْ يارَبُّ إلى راحتكِ، أنتَ وتابوتُ موضعِ قُدسِكَ. كهَنتُكَ يَلبسونَ البرَّ، وأبرارُكَ يَبتَهجونَ. مِنْ أجلِ داود عَبدِكَ، لا تَردَّ وجهَكَ عَن مَسيحِكَ. حلَفَ الربُّ لداودَ حقًا ولا

---

(١) بيت لحم – تكوين ٣٥: ١٩، ميخا ٥: ٢.

(٢) يعاريم – أخبار الأيام الأولى ١٣: ٥.

يَخْلِفُ، لأجْعَلَنَّ مِن ثمرةِ بَطنكَ على كرسيك، إنْ حَفِظَ بَنوكَ عَهدى، وشهاداتى التى أعلّمهم إيّاها. فبَنوهُم أيضاً يَجلسون إلى الأبَدِ على كرْسيكَ. لأنَّ الرَّبَّ اختارَ صهيونَ، ورَضيَها مَسكناً لهُ: هذا هو مَوضعُ راحَتى إلى أبد الأبَد، هَهُنا أسكنُ لأنّى أردتُهُ. لصيدِها أباركُ بركةً، لمَساكينِها أُشبعُ خُبزاً. لكهَنتِها أُلبِسُ الخَلاصَ، وأبرارُها يَبتهجونَ ابتهاجاً. هُنالكَ أُقيمُ قَرناً لداودَ، هَيَّأْتُ سِراجاً لمسيحى. لأعدائهِ أُلبِسُ الخزىَ، وعَليهِ تَزدَهِرُ قداسَتى. هَلِّلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمَائةُ والثّانِى والثّلاثُونَ

هُوَذا مـا أحسَن ومـا أحلَى أنْ يَسكنَ الإخوَةُ معاً. كالطيبِ الكائنِ على الرأسِ، الذى يَنزِلُ على اللحْيَةِ، لحيَةِ هَرون، النّازِلة على

(١) راجع راعوث ص ٢: ٤.

جَيْبِ قَمِيصِهِ. ومِثل نَدىَ حرمون المُنحَدِرِ على جبلِ صهيون. لأنَ هناكَ أمَرَ الربَ بالبَركةِ والحَياةِ إلى الأبَدِ. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ المَائةُ والثَّالِثُ والثَّلاثُونَ

هيا بارِكوا الرَبَّ ياعَبيدَ الرَبِّ، القائِمينَ في بيتِ الربِّ، في دِيارِ إلَهِنا. في الليالي ارْفَعوا أيْديكُم إلى القُدسِ، وبارِكوا الرَبَّ. يُباركُكم الربُّ مِن صهيون، الذي خلقَ السماءَ والأرضَ. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ المَائةُ والسَّادِسُ والثَّلاثُونَ

على أنهارِ بابلَ هُناكَ جَلسْنا، فبَكينا عِندما تَذكَرنا صهيونَ. على الصفْصافِ في وَسطِها علَّقنا قيثاراتِنا، لأنَّه هُناكَ سألنا الذينَ سَبَونا أقوالَ التَسبيحِ. والذينَ استاقونا إلى هُناكَ قالوا: سَبِّحوا لنا تَسبِحةً مِن تَسابيحِ صهيونَ.

كَيف نُسبّحُ تَسبحَةَ الرَبّ فى أرضٍ غَريبةٍ؟

إنِ نَسيتُك ياأورشليم أنسى يَمينى، ويَلتَصقُ لسانى بحَنَكى إن لم أذكرك، إن لم افَضّلْ أورشليم كأعظَم فَرحى.

اذكرْ ياربُّ بَنى أدومَ فى يوم أورشليم، القائلينَ: انقُضوا انقُضوا حتى الأساسِ منها. يابنتَ بابلَ الشَقيّة، طوبى لمَن يُكافئُك مكافأتكِ التى جازَيتنا. طوبى لمَن يُمسكُ أطفالكِ، ويدفنهم عند الصَخرَة.(١) هَللُويَا.

المَزْمُورُ المَائةُ والسَّابعُ والثَّلاثُونَ

اعْترِفُ لكَ ياربُّ من كُلّ قَلبى، لأنكَ استَمَعتَ كُلَّ كلماتِ فَمى. أمامَ المَلائكة أرتِّلُ لكَ، وأسجدُ قُدّامَ هَيكلك المُقدسِ. وأعترفُ لاسمكَ على رَحمتكَ وحقّكَ، لأنكَ قد عَظّمتَ اسمكَ القدّوس على الكُلّ. اليَوم الذى

أدعوكَ فيهِ أجبنى بسرعةٍ، تكثر التطلعَ على نَفسى بقُوَّةٍ.

فليعترف لكَ يارَبُّ كُل ملوكِ الأرضِ، لأنهم سَمعوا سائرَ كلماتِ فمك. وليُسبحوا فى طرقِ الربِ، لأنَ مجدَ الرَّبَ عظيمٌ. لأنَ الربَ عالٍ ويُعاينُ المتواضعات، والكائنات يَعرفها مِن بُعدٍ. إن سَلكتُ فى وسطِ الشدَّةِ فإنكَ تُحيينى. على رَجزِ الأعداءِ مَددتَ يدك، وخَلَصتَنى يَمينُكَ. الربّ يُجازى عنى. يارَبُّ رَحمتُكَ دائمةٌ إلى الأبدِ، أعمالُ يَديكَ يارَبُّ لا تَتركها. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ المَائةُ وَالأَرْبَعُونَ

يارَبُّ إليكَ صَرختُ فاستَمعْ لى، انصِتْ إلى صَوتِ تضرَعى إذا ما صَرختُ إليكَ. لتَستقمْ(١) صلاتى كالبُخورِ قُدَامَكَ، وليَكنْ

(١) أى لتصعد.

رفعُ يَدىَ كذبيحَةٍ مَسائيةٍ. ضَعْ يارَبُّ حافظًا لفَمى، وبابًا حَصينًا لشفَتَىَّ. ولا تمِلْ قَلبى إلى كلامِ الشَرِّ، فيتعلل بعللٍ فى الخطايا مع اناسٍ فاعِلى الإثْمَ، ولا أتفق مع مختاراتهم.

فليُؤدبنى الصَدّيقُ برَحمةٍ ويُوبّخنى، أمّا زَيتُ الخَاطئَ فلا يَدهنُ راسى. لأنّ صَلاتى أيضًا فى مسرّاتِهم. ابتَلع أقوياؤُهم عندَ الصَخرةِ،(١) يَسمعونَ كلماتى لأنها استلذت، مثل شَحْمِ الأرْضِ انشَقّوا على الأرْضِ. تَبدّدتْ عظامُهم عندَ الجحيمِ، لأنّ عيونَنا إليكَ يارَبُّ. يَارَبُّ عليكَ توكَلتُ، فلا تَقتُل نَفسى. احفَظنى مِن الفَخّ الذى قد نَصبوهُ لى، ومِن شُكوكِ فاعِلى الإثم. يَسقطُ الخُطاةُ فى شبكتهم، وأكونُ أنا وحدى حتى يَجوزَ الإثمُ. هَلّلُويَا.

---

(١) داود يعاتب شاول. راجع صموئيل الأول ص ٢٤.

الْمَزْمُورُ الْمَائَةُ والْحَادِى وَالأَرْبَعُونَ

بصَوتى إلى الرّبِّ صَرختُ، بصَوتى إلى الرّبِّ تَضرعتُ. أسكبُ أمامَهُ تَوَسُّلى، أبُثُّ لديهِ ضيقى عندَ فَناءِ روحى منى، وأنتَ علِمتَ سُبُلى. فى الطّريقِ الذى أسلُكُ أخفوا لى فخًا. تأمّلتُ عن اليَمينِ وأبصَرتُ، فلم يَكنْ مَنْ يَعرفُنى. ضاعَ المَهربُ منى، وليسَ مَنْ يَسألُ عَن نَفسى. فصَرختُ إليكَ يارَبُّ وقلتُ: أنتَ هوَ رَجائى وحَظّى فى أرضِ الأحياءِ. انْصتْ إلى طلبَتى، فإنّى قد تَذلّلتُ جداً. نَجّنى مِن الذينَ يضطهدونَنى، لأنّهم قد اعتَزوا أكثرَ منى. اخرجْ مِن الحَبسِ نَفسى، لِكى أشْكرَ اسمَكَ يارَبُّ. إيّاىَ يَنتظرُ الصّدّيقون حتى تُجازِينى. هَلّلُويا.

الْمَزْمُورُ الْمَائَةُ والْخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ

سَبِّحي يانَفسى الرَّبَّ. أسَبِّحُ الرَّبَّ فى حَياتى، وأرَتِّلُ لإلَهى ما دمتُ موجوداً.

لا تتَّكلوا على الرؤساءِ ولا على بَنى البشر، الذينَ ليسَ عندَهم خَلاصٌ. تَخرجُ روحُهم فيَعودونَ إلى ترابِهم، فى ذلكَ اليوم تَهلكُ كافةَ أفكارِهم.

طوبَى لمَن إلهُ يَعقوبَ مُعينهُ، واتِّكالهُ على الرَّبِّ إلهِهِ، الذى صَنعَ السَّماءَ والأرضَ والبحرَ وكلَّ ما فيها. الحافظُ العدلَ إلى الدَّهر، الصَّانعُ الحُكمَ للمَظلومينَ. المُعطى الطَّعامَ للجيَاعِ. الرَّبُّ يحلُّ المربوطينَ. الرَّبُّ يُقيمُ السَّاقطينَ. الرَّبُّ يُحكِّمُ العمِيانَ(١) الرَّبُّ يُحبُّ الصِّدِّيقينَ. الرَّبُّ يَحفظُ الغُرَباءَ،

(١) فى العبرى والسريانى، يفتح أعين العميان.

ويُعَضِّدُ اليتيمَ والأرْمَلةَ، ويُبيدُ طُرُقَ الخُطاةِ. الربُّ يَملكُ إلى الدهرِ، وإلهُكِ ياصهيونَ مِن جيلٍ إلى جيلٍ. هَلِّلُويَا.

المَزْمُورُ المائةُ والسادِسُ والأربَعُونَ

سَبِّحوا الربَّ فإنَّ المَزمورَ جَيِّدٌ، ولإلهِنا يلذُّ التسبيحُ. الربُّ يَبنى أورشليمَ، الربَّ يَجمعُ مُتفرِّقى إسرائيل. الربُّ يَشفى مُنكسِرى القلوب، ويُجبِّر جميعَ كَسرِهِم. المُحصى كثرةَ الكواكبِ، ولكافتها يُعطى أسماءً. عظيمٌ هو الربُّ، وعظيمةٌ هى قوّتُهُ، ولا إحصاءَ لفهمِهِ. الربُّ يَرفعُ الوُدَعاءَ، ويُذِلُّ الخُطاةَ إلى الأرضِ.

ابتَدِئوا للربِّ بالاعترافِ، رَتِّلوا لإلهِنا بالقيثارةِ. الذى يُجلِّلُ السماءَ بالغمامِ، الذى يُهيئُ للأرضِ المَطرَ. الذى يُنبتُ العُشبَ على

الجبال، والخضرة لخدمة البشر. ويعطى البهائم طعامها، ولفراخ الغربان التى تدعوه. لا يؤثر قوة الفرس، ولا يسر بساقى الرجل.(١) بل يسر الرب بخائفيه، وبالراجين رحمته. هللويا.

المزمور المائة والسابع والأربعون

سبحى الرب ياأورشليم، سبحى إلهك ياصهيون. لأنه قد قوى مغاليق أبوابك، وبارك بنيك فيك. الذى جعل تخومك فى سلام، ويملأك من شحم الحنطة. الذى يرسل كلمته إلى الأرض، فيسرع قوله عاجلاً جداً. المعطى الثلج كالصوف، المذرى الضباب كالرماد. ويلقى الجليد مثل الفتات. قدام وجه برده من يقوم؟ يرسل كلمته فتذيبه، تهب

(١) اى لا الفرسان ولا المشاة.

ريحَهُ فتسيلُ المياهَ. المُخبرُ كلمتَهُ ليعقوب، وفَرائِضَهُ وأحكامَهُ لإسرائيل. لم يَصنعْ هكذا بكُلّ الأمَمِ، وأحكامهُ لم يُوَضّحها لهم. هَلّلُويَا.

فصلٌ مِنْ إنْجِيلِ لُوقَا

(ص ٢: ٢٥ - ٣٢)

وإذا إنْسانٌ كان بأورشَليم اسْمهُ سِمعان، وهذا الإنْسانُ كانَ بارًا تَقيًا مُتوقعًا تَعزِيةَ إسْرائيلَ، والروحُ القُدس كان عَليهِ. وكانَ قد أُعْلِمَ بوَحْيٍ مِن الروحُ القُدس أنّه لا يَرَى المَوتَ قَبلَ أنْ يُعاينَ المسيحَ الرّبّ. فأقبَلَ بالروح إلى الهَيكلِ. ولمّا دخلَ بالطفلِ يَسوعَ أبَواهُ ليَصْنَعا عنهُ كما يَجبُ فى النّاموسِ، حَملهُ سِمعانُ على ذِراعَيهِ وبارَكَ اللهَ قائِلاً: الآنَ ياسَيّدى تُطلقُ عَبدكَ بسَلامٍ حَسبَ قَولك، لأنَّ عَيْنَىَّ

قد أبصَرَتا خَلاصَكَ الذى أعْدَدتَهُ قُدّامَ جَميعِ الشّعوبِ، نوراً تَجَلّى للأمَمِ، ومَجداً لشَعبكَ إسرائيل. والمجدُ للهِ دائماً.

ثُمَّ يَقُولُ هَذِهِ الْقِطَعُ

هُوَذا أنا عَتيدٌ أن أقفَ أمامَ الديّان العادلِ، مَرعوباً ومُرْتَعباً مِن كَثْرَةِ ذنوبى، لأنَّ العُمرَ المُنقضى فى المَلاهى يَستوجبُ الدينونة. لكنْ توبى يانَفسى ما دُمتِ فى الأرضِ ساكنَةً، لأن التّرابَ فى القبرِ لا يُسَبِّحُ. وليسَ فى الموتَى مَن يَذكُرُ، ولا فى الجحيمِ مَن يَشكرُ. بل انهَضى مِن رقادِ الكسَلِ وتَضَرّعى إلى المُخلّصِ بالتَوبةِ قائلَةً: اللهُمّ ارْحَمنى وخَلّصنى. (ذوكصا بترى).

لو كانَ العُمرُ ثابتًا وهذا العالَمُ مؤبَّداً، لكانَت لكِ يانَفسى حُجّةٌ واضِحَةٌ، لكنْ إذا

انكشَفتْ أفعالُكَ الردِيئَة وشُرورك القبيحَة أمام الديّانُ العادلُ، فأىُّ جوابٍ تُجيبى وأنتِ على سَريرِ الخَطايا مُنطَرحَة، وفى إخضاعِ الجَسدِ مُتهاونَة؟ أيها المَسيحُ إلهُنا، لكرسىِ حُكمِكَ المَرهوبِ أفزَعُ، ولمَجلسِ دَينونتِكَ أخشَعُ، ولنورِ شُعاعِ لاهوتِكَ أجزَعُ، أنا الشقىُّ المُتدنسُ، الراقدُ على فِراشى، المُتهاونُ فى حياتى. لَكنى أتخِذُ صورَة العشارِ قارعًا صَدرى، قائلاً: اللهُمَّ اغفرْ لى فإنى خاطِىءٌ . (كى نين).

أيتها العَذراءُ الطاهرةُ اسبِلى ظلَّكِ السَريعَ المَعونَةِ على عَبدِكِ. وابعدى أمواجَ الأفكارِ الرَديئَةِ عنى. وانهضى نَفسى المَريضَةَ للصَلاةِ والسَهرِ، لأنَها استغرقتْ فى سُبات عَميقٍ. فإنكِ أمٌ قادرةٌ رَحيمةٌ مُعينةٌ، والدة

يُنبوعِ الحَياةِ، مَلكى وإلَهى، يسوعَ المسيحِ رجائى.

تفضّل يارب

تَفضّلْ يارَبُّ أن تَحفظَنا فى هذه الليلَةِ بغَير خَطيَةٍ. مُبارَكٌ أنتَ أيّها الربُّ إلهُ آبائنا ومُتزايدٌ بَركَةً، واسْمكَ القُدّوسُ مملوءٌ مجداً إلى الأبَدِ. آمين. فلتكُنْ رَحمتُكَ علينا يارَبُّ مثلِ اتّكالنا عليكَ، لأنَّ أعيُنَ الكُلِّ تترجّاكَ، لأنّكَ انتَ الذى تُعطيهم طَعامَهم فى حينهِ. اسْمَعْنا ياالله مُخَلِّصنا يارَجاء أقطار الأرضِ كلِّها. وأنت يارَبُّ تحفظنا وتنجّينا من هذا الجيل وإلى الأبَدِ. آمين.

مُبارَكٌ أنتَ يارَبُّ، عَلّمنى عَدْلكَ. مُبارَكٌ أنتَ يارَب، فَهّمنى حُقوقَكَ. مُبارَكٌ أنتَ يارَبُّ، انِرْ لى بِرّكَ. يارَبُّ رَحمتُكَ دائمَةٌ إلى الأبَدِ.

اعمالُ يَديكَ يارَبُّ لا ترفضها، لأنَكَ صِرتَ لى ملجأً مِن جيلٍ إلى جيلٍ.

أنا طَلَبتُ إلى الربِّ وقُلتُ: ارْحَمنى وخَلِّص نَفسى، فإنِّى أخطأتُ إليكَ. يارَبُّ التجأتُ إليكَ فخلصنى، وعَلِّمنى أنْ أصْنعَ مَشيئَتَكَ. لأنكَ انت هو إلهى، وعندكَ يُنبوعُ الحَياةِ، وبنورِكَ يارَبُّ نُعاينُ النورَ. فلتأتِ رَحمتُكَ للذينَ يَعرفونكَ، وبِرُّكَ للمُستَقيمى القُلوبِ. لكَ تَجِبُ البَركةُ. لكَ يَحقُّ التسبيحُ. لكَ يَنبغى التمجيدُ أيها الآبُ والابنُ والروحُ القُدُسُ، الكائنُ منذ البدءِ والآنَ وإلى الأبَدِ. آمين.

جَيِّدٌ هو الاعترافُ للرَّب، والترتيلُ لاسْمِكَ أيها العَلىُّ. أن يُخبَرَ برحمتِكَ فى الغَدواتِ وحقِّكَ فى كُلِّ ليلةٍ.

ثُمَّ يَقُولُ

الثَّلاثُ تَقْدِيسَاتِ (ص ٣٧)

وقانُون الإيمان (ص ٤٠)

وكيريى ليسون (يارَبُّ ارْحَمْ) ٤١ مَرَّة

وقُدُّوسٌ قُدُّوس (ص ٤١)

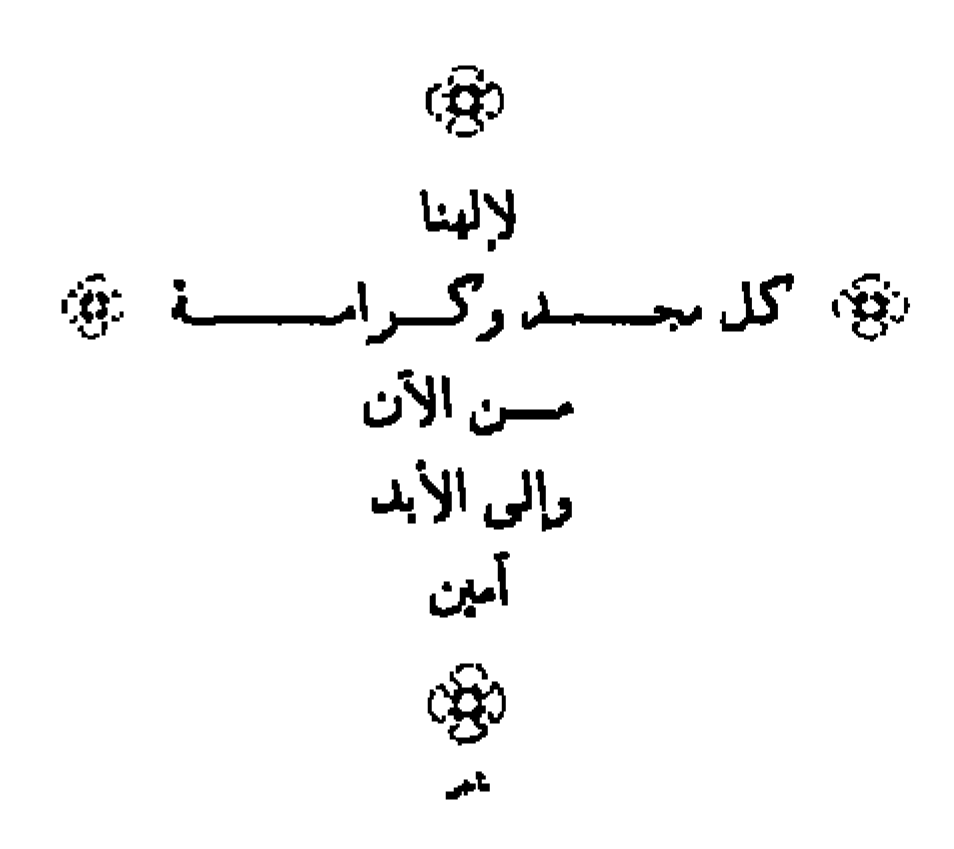
والصَّلاة الرَّبانيَّة (ص ٥)

التَّحْلِيلُ

يارَبُّ جميعُ ما أخطَأْنا بهِ إليكَ فى هذا اليوم، إن كانَ بالفعلِ أو بالقَوْلِ أو بالفكرِ أو بجميعِ الحواس، فاصفَحْ واغفِرْ لنا مِن أجلِ اسْمكَ القُدّوس، كصالحٍ ومُحبُّ البَشَر. وانْعِمْ علينا اللهُمَّ بليلةٍ سالمةٍ، وبهذا النومِ طاهراً مِن كُلِّ قلقٍ. وارسِلْ لنا مَلاكَ السَّلامةِ ليحرسَنا من كُلِّ شَرٍّ، ومن كُلِّ ضَربةٍ، ومن كُلِّ تَجربَة

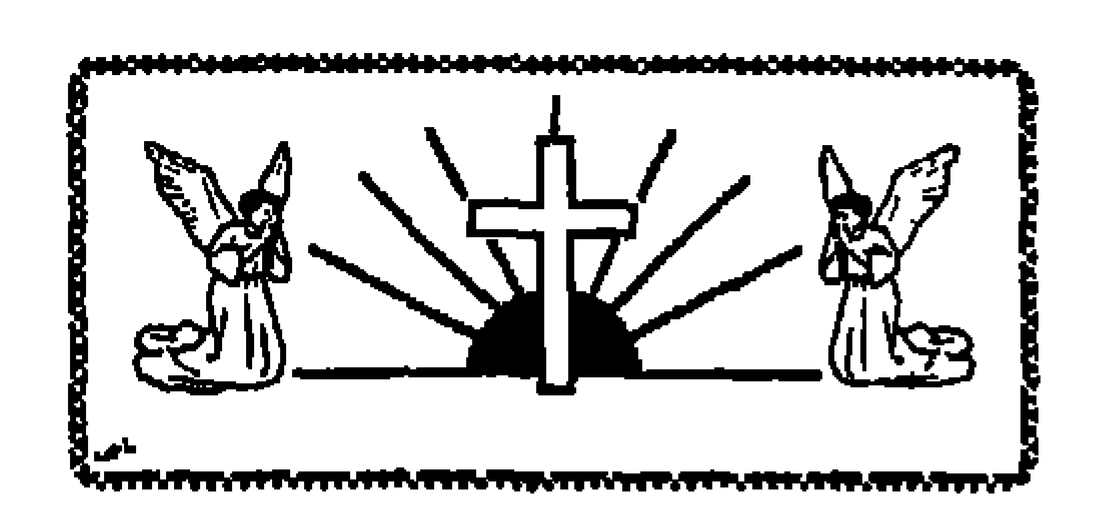
العَدوّ، بالنّعمةِ والرّأفاتِ ومَحبّةِ البشر اللواتى لابنِكَ الوَحيد رَبّنا وإلهنا ومُخلّصنا يسوع المسيح، هذا الذى مِنْ قِبَلِهِ يليق بكَ معهُ المجدُ والإكرام والعزّةُ، مع الرّوح القُدسِ المُحيى المُساوى لك، الآنَ وكُلّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدّهورِ، آمين.

طلبة آخر كل ساعة (ص ٤٣)



الفهرس

صفحة



رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٨ / ١٩٩٦

الترقيم الدولى I.S.B.N. 977 - 12 - 0304 - 5

طبع بشركة هارمونى للطباعة

تطلب من مكتبة المحبة

٣٠ شارع شبرا - القاهرة

ت : ٥٧٥٩٢٤٤ - ٥٧٨٢٩٣٢ - ٥٧٥٨٢٦٢